



الرَّوْحَةُ الْحُسَيْنِيَّةُ

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة

**العتبة الحسينية المقدسة
والمنتج الوطني**

نيبور

أهم مدن جنوب بلاد الرافدين

التعايش السلمي...

مطلب ديني وإنساني ووطني

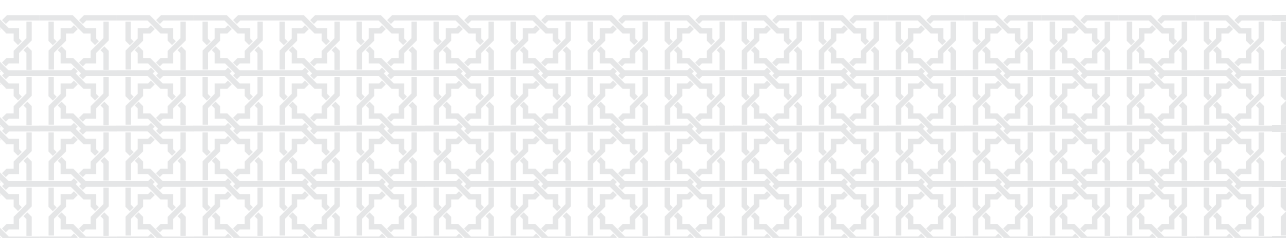




مجمع إسكان الفقراء

الدور مختلفة من (120 - 150م²).
المشروع متكامل الخدمات من الشوارع
والساحات الكبيرة والمدارس والحدائق وكذلك
شبكات الكهرباء والماء والمجاري بنوعها الثقيلة
والخفيفة.

الجهة المنفذة: العتبة الحسينية المقدسة
الموقع: العراق/ محافظة كربلاء المقدسة - طريق
الحلة.
المساحة الكلية للمشروع: 58000م² (155 دونم),
و هو عبارة عن (1000 دار), تكون فيه مساحات



امتداداً للرسالة

ان رسالة الاسلام ليست رسالة دينية فقط تعلم الانسان احكام الدين واصوله، او الامور الفقهية فقط، بل انها تشمل كل ما يتعلق بأمور الدنيا بكل تفصيلاتها ومراحلها بدءاً من طلب العلم وما يؤدي اليه من تطور دنيوي في مختلف جوانب الحياة ونجاة أخروية، مروراً ببقية جوانب الحياة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية... الخ، لتكون بحق رسالة متكاملة لأبناء الانسان بمختلف المجالات.

من هنا استلهمت المؤسسات الدينية في العراق ومنها العتبة الحسينية المقدسة تلك الرسالة بمبادئها وأهدافها فأخذت بدعم ما امكنها من المفاصل المهمة في حياة الناس بمختلف انتماءاتهم الدينية والعرقية، ولا يمكن حصرها في هذه المساحة الضيقة وسنقتصر على ايراد بعض تلك القطاعات مما له مساس ضروري لحياة الناس.

ففي قطاع الصحة ساهمت بشكل كبير في دعمه من خلال قيامها بإنشاء عدد من المستشفيات التي تقدم خدماتها مجاناً تارة وبأجور مخفضة عن مثيلاتها تارة أخرى، فضلاً عن انشائها عدداً من مراكز الشفاء المجانية في مختلف محافظات العراق لمواجهة وباء كورونا.

وكانت مساهماتها في قطاع الزراعة ممثلة بإحيائها كثيراً من الاراضي الصحراوية وزراعتها بما يتطلبه السوق من مواد غذائية مختلفة ساهمت بشكل ملحوظ في رفد السوق والتقليل من الاعتماد على جانب الاستيراد في هذا المفصل الحيوي.

واما في قطاع التعليم فقد كانت لها بصمة واضحة من خلال فتح مختلف المدارس بدءاً من رياض الاطفال والمدارس الخاصة بالأيتام ومرضى التوحد والصم والبكم وصولاً الى الجامعات.

ولم يكن هدفها من كل ما تقدم ومن كل ما هو آت ربحياً، بل مساهمة تناسب مع الرسالة التي ارادها الله تعالى وأرسل بها أنبياءه ورسله وبخاصة خاتمهم المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم) في سعيها الى اسعاد الناس بشتى الوسائل المشروعة.



رئيس التحرير

اقرأ في هذا العدد

الافتراء وتلفيق الأخبار

٨



المشرف العام

علي شبر

مدير الادارة

حيدر المنكوشي

رئيس التحرير

محمود المسعودي

هيئة التحرير

يحيى الفتلاوي - صباح الطالقاني

فضل الشريفي - علي الطالقاني - عامر الشيباني

المراسلون

سلام الطائي - عماد بعو

التصميم والايخراج الفني

غيث النصراوي - ياس الجبوري - ميثم الحسيني

تصوير: وحدة المصورين



الرَّوْحَةُ الْحُسَيْنِيَّةُ

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية
والثقافة العامة

السنة الثالثة عشرة

رجب الأصب - ١٤٤٢ هـ

تصدر عن قسم إعلام العتبة الحسينية
المقدسة - مركز الاعلام الدولي



٣٢

الخارجون عن النسق !

زيجرد هونكة.. الشاهد العدل

رئيس المركز العراقي للتنمية الإعلامية :

كلما زاد الانقسام السياسي استطاعت الجيوش الالكترونية ان تعمق الخلافات بين الطوائف

الإسلام

بين المواطنة والمتاجرة



٧٢



٤٢



الهاتف والبريد الالكتروني

٠٠٩٦٤٧٨٠١٣٢٦٥٥

h.rawdat@gmail.com

الطبع والتوزيع

شعبة الطبع والتوزيع في العتبة الحسينية المقدسة

رقم الابداع في دار الكتب والوثائق الوطنية في بغداد ٢١٣ السنة ٢٠٠٩م

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم ٧٣٥ لسنة ٢٠٠٩م

المشاركون في هذا العدد

الشيخ الدكتور عبد الرضا البهادلي - د. سعد الدين هاشم البناء - د. هاشم

الموسوي - د. مسلم عباس - د. علي محمد عبد الحسين ابو شيع م. دلال

الطيراوي - الشيخ حسين عبد الرضا الاسدي - محمد مجيد - د. محمد جواد

الوزني - ناصر الخزاعي- حيدر كاصد العبودي - وجدان الشوهاني



وكالة الأخبار الكاثوليكية: من هو الزعيم الإسلامي الذي سيلتقيه البابا في العراق؟

• ترجمة: ماهر علي سلطان - لندن

نشر موقع وكالة الأخبار الكاثوليكية مقالاً تحت عنوان (من هو السيستاني الزعيم الإسلامي الذي سيلتقيه البابا في العراق) بقلم الكاتب أندريا غاغلياردوتشي، تطرّق فيه إلى نيّة البابا فرنسيس للقاء بالمرجع الأعلى السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف) خلال رحلته القادمة إلى العراق.



لكن، لم يتم الكشف عن تفاصيل جدول رحلة البابا فرنسيس بعد. ومع ذلك، كشف الكاردينال رافائيل ساكو، بطريرك بابل الكلداني، عن بعض الأنشطة المحتملة للبابا فرنسيس".
وكشفَ الكاتب انه "بحسب الكاردينال ساكو، سيصدر الزعيم بياناً مشتركاً ضد 'كل من يهاجم الحياة'.
لم يستطع الكاردينال ساكو تأكيد ما إذا كان الاثنان سيوقعان وثيقة عن الأخوة الانسانية.."
وأضاف الكاتب "وصفَ كبير مراقبي الفاتيكان ساندرو

وجاء في المقال "خلال رحلته القادمة إلى العراق، سيلتقي البابا فرنسيس مع الزعيم الشيعي علي السيستاني، وهو في التسعينيات من عمره، ويعتبر العديد من المحللين الدوليين بأنّ له دوراً حاسماً في المنطقة منذ انتهاء حرب العراق".
وأضاف الكاتب أن "البابا فرنسيس سيزور العراق في الفترة من ٥ إلى ٨ مارس، وبحسب المكتب الصحفي للكرسي الرسولي، فإن البابا فرنسيس سيزور بغداد وموقع أور والموصل وبخديدة وأربيل.

السيستاني يعارض بشدة أي نوع من التدخل الخارجي في القضايا العراقية



أوضاع السكان ذوي الدخل المنخفض، يبلغ المعاش التقاعدي لعضو البرلمان ٦/٥٠٠ دولار شهريًا- بحسب الكاتب- وهو مخصص لمدى الحياة، وهو مصحوب بامتيازات أمنية وسكنية وامتيازات أخرى".

وتابع "لم يتّسم عام ٢٠٢٠ في العراق بانتشار فيروس كورونا فحسب، بل اتسم أيضًا بالاحتجاجات. إذ نزل آلاف المتظاهرين إلى الشوارع للمطالبة بتغيير النظام السياسي- المؤسسي ووضع حد للفساد المستشري، وأرسل المتظاهرون عدة مناشدات إلى السيستاني، لاعتقادهم أنه الوحيد القادر على فهم طلباتهم. ولذا كان من الطبيعي أن ينظر معظم المراقبين الدوليين إلى السيستاني، لأنهم كانوا يعلمون أنه سيتم الاستماع إلى كل كلمة من كلماته".

وأشار الكاتب إلى أن "السيستاني يعارض بشدة أي نوع من التدخل الخارجي في القضايا العراقية. بعد حرب العراق وضع ثقله في النقاش العام، مطالبًا بالدعوة إلى انتخابات جديدة، وبالتالي دفع الانتقال بين السفير الأمريكي بول بريمر، الذي كان قد شغل منصب مدير الائتلاف المؤقت في العراق، والحكومة المؤقتة بقيادة إياد علاوي".

وأكد المقال "على الرغم من تقدّمه في السن وظروفه الصحية غير المستقرة، لا يزال السيستاني يُعتبر عامل استقرار في العراق".

وختم الكاتب قائلًا "بالنسبة للمراقبين المحليين، فإن لقاء البابا مع السيستاني سيغلق الحلقة في النهاية.. حان الوقت الآن لكي يمدّ البابا فرنسيس ذراعيه للإسلام الشيعي، ورأى الكاردينال ساكو في اللقاء مع السيستاني فرصة ممتازة للقيام بذلك. ويمكن للاجتماع بين البابا والسيستاني أن يخبر الشعب العراقي أن البابا يدعم الجناح 'الهادئ' - اللاعنفي، والأكثر روحانية للعالم الإسلامي".

ماجستير، السيستاني في عام ٢٠٠٧ بأنه 'الداعم الأكثر موثوقية وثباتًا لرؤية الهدوء الإسلامي'. وأن - السيستاني - ارتقى باعتباره الصوت الأكثر سماعًا وتأثيرًا في الإسلام الشيعي والعراق".

وذكر المقال أن "السيستاني اشتهر خارج العراق بعد الإطاحة بنظام صدام حسين في عام ٢٠٠٣. وسرعان ما تصدرت آراؤه حول سقوط صدام وانتهاء النظام البعثي عناوين وسائل الإعلام الدولية، وعلى وجه الخصوص، توجيه السيستاني برسالة إلى الشعب العراقي، قال فيها إنه 'يتمنى للعراقيين تجاوز هذه الفترة الصعبة من تاريخهم دون أن يتورطوا في صراعات طائفية وعرقية".

وقال الكاتب "بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، شهد العراق موجة من العنف الطائفي اندلعت مع قصف ضريح الإمامين العسكريين في سامراء. وحتى في هذا الوضع المتطرف، أظهر السيستاني جانبه المعتدل، وطلب بالامتناع عن العنف وإدانة أعمال العنف 'التي تضرب وتقسيم البلاد'.

وأضاف "في عام ٢٠١٧، كانت القوات العراقية على وشك هزيمة ((داعش)) التي غزت سهل نينوى قبل ثلاث سنوات. وكان تدخل السيستاني حاسمًا. ودعا جميع المواطنين العراقيين إلى حمل السلاح للدفاع عن البلاد بغض النظر عن عرقهم أو معتقداتهم الدينية. واستجاب آلاف المتطوعين للدعوة وشكلوا قوات الحشد الشعبي، حيث لعبوا دورًا حاسمًا في صد داعش".

وذكر المقال "في الآونة الأخيرة، تصدّر السيستاني عناوين الأخبار لمبادرة أخرى: حيث طالب أحمد الصافي، أحد نوابه، نيابة عنه بإلغاء معاشات وامتيازات كبار المسؤولين. واقترح تخصيص الموارد التي تم توفيرها لتقديم الخدمة والتخفيف من

الافتراء وتلفيق الأخبار

اعداد: صباح الطالقاني

لا يعد الافتراء وتلفيق الأخبار جريمة بالمعنى القانوني فحسب انما هو عملية تسقيط وخطيئة كبيرة يواجه القائمون عليها مصيراً مخزياً، حيث لم يعد هناك مجال لإخفاء الحقائق عن الناس بسبب التطور الهائل والإمكانات الكبيرة التي تتيح حق الرد والدفاع وإظهار الحقائق المغيبة او كشف الفبركات.

ووتش) بأنه، قانون سيء الصياغة ويتضمن عقوبات غاشمة تخرق الحق في اجراءات التقاضي السليمة وتنتهك حرية التعبير.

المرجعية الدينية في العراق حثت أبناء المجتمع مراراً على الحوار والتفاهم والتنافس المشروع، محذرةً من خطورة استخدام الوسائل الحديثة بالتلفيق والتضليل والتزوير، عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام التقليدية.

وقال ممثل المرجعية الدينية العليا خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بتاريخ ٢٥/جمادي الاولى/١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٢/١ أن "من وظائف الأساسية أن نبين المعارف الإلهية والمناهج الإسلامية وكذلك أن نعمل على

ومع ذلك تجد حملات الاستهداف مستمرة ومتزايدة تجاه أفراد بعينهم او مؤسسات وجهات رسمية وغير رسمية، ويتزامن ذلك مع جهود حكومية في بلدان عديدة لتأطير الحقوق والواجبات والالتزامات تجاه مستخدمي وسائل الاعلام التقليدية او الاعلام البديل وبضمنه وسائل التواصل. والعراق من ضمن البلدان التي تسعى في الوقت الحالي الى طرح مشروع قانون على تماس مباشر بموضوع الافتراء وتلفيق الاخبار، لإقراره في مجلس النواب، يدعى قانون جرائم المعلوماتية، الذي وصفته جهات داخلية ليست بالقليلة انه قانون جائر ويحد من حرية الرأي والتعبير بذريعة الحفاظ على الامن الوطني والمجتمعي، فيما وصفته منظمة (هيومن رايتس

وسائل التواصل الاجتماعي، حتى أصبح من غير الممكن التغاضي عنها". وعزا الشيخ الكريلائي أسباب لجوء البعض للتلفيق إلى، الحسد والحقد والعداوة للآخرين والطمع بالجاه والتملُّق لأصحاب السلطة أو التعصب، وسوء الظن والمحمل السيء والتسرُّع في الحكم على الأشياء وعلى الغير، مما يجعل الذي يقوم بهذه الأفعال مساهماً في نشر الباطل وتسقيط الآخرين وخصوصاً العلماء وأهل الدين والخير والصلاح".

وقد روي عن الباقر عليه السلام أنه قال (ما من إنسان يطعن في مؤمن، إلا مات بشرّ ميتة، وكان قَمَناً أن لا يرجع إلى خير). وختم ممثل المرجعية الدينية بالتأكيد على "ان اتهام الناس وخصوصاً أهل الدين والصلاح والعلماء بالباطل من وجهة نظر الإسلام جريمة وخطيئة كبيرة، وهو ظلم كبير للإنسان العادي أيضاً لأنه يسبب تسقيط الشخصية المؤمنة، ونتيجة ذلك سيئة جداً حيث مبتغاهم ابتعاد الناس عن هؤلاء الذين تم تسقيطهم وإخلاء الساحة من العلماء والصالحاء والمؤمنين.

تعريف المجتمع بالظواهر التي تهدد المنظومة الأخلاقية والتعايش الاجتماعي وتحصين المجتمع منها". وأضاف أن "من جملة هذه الظواهر هو الافتراء وتلفيق الأخبار ونشرها والقول بغير علم، مع وجود الحاجة الفعلية لدى الإنسان للأخبار والوسائل التي تنقلها، وذلك للتعريف بالعلوم والمناهج المعرفية والعلمية والثقافات المختلفة بين أبناء البشر ونقل حقائق التاريخ والأحداث التي تمر بها البشرية ماضياً وحاضراً، وكذلك نقل سير وتراجم العظماء والصالحاء.. كل هذه الأمور تعد حاجة ضرورية ومهمة ولا يمكن أن يعيش الإنسان فرداً ومجتمعاً من دونها".

وتابع قائلاً "إن كان اللسان أو القلم صادقاً في لهجته وأميناً في نقل الحقائق أمكن أن يكون رائداً لخير وصلاح المجتمع، وأما إن كان وسيلته الخداع والكذب والتزوير سواء في نقل الحقائق، حينئذٍ سيكون رائداً للشر" مبيناً أن "من السلوكيات والأخلاق التي انتشرت في الفترة الأخيرة هي ظاهرة التلفيق والخداع ونشر هذه الأمور عبر قنوات فضائية أو عبر

من السلوكيات والأخلاقيات التي انتشرت هي ظاهرة التلفيق والخداع ونشر هذه الأمور عبر القنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعي، حتى أصبح من غير الممكن التغاضي عنها



المرجعية ووحدة الصف الوطني

• م. دلال الطيراوي

التي تربي عليها هؤلاء المسلمين. وهناك مجموعة من الشروط الواجب توفرها في الفقيه الطامح إلى منصب المرجع الأعلى منها اتقانه للعربية وعلومها وإلمامه بالعلوم الشرعية ومعرفته بأسرار القرآن، إضافة للاجتهاد والعدالة التي تمنحه عدم مخالفته للتكاليف الشرعية. ومنذ تاريخ تأسيس هذه المرجعية قبل قرون ومع تاريخ تبلورها عام 328هـجري وحتى يومنا هذا ظلت الشواهد الملموسة تؤيد مواقف المرجعية المباركة بكل ما يحقق وحدة الصف ووحدة الكلمة ووحدة البلاد واجتماع الأمة على كلمة سواء. وفي العصر الحديث لم تقتصر مواقف المرجعية الدينية على الكلام أو التنديد أو التأييد في المواقف الحاسمة وانما تعدت ذلك الى الافعال، وهناك الكثير من الشواهد التاريخية المؤكدة لذلك، فعندما دخل المحتلون الانكليز أرض العراق عام 1914م وبعد تهقير القوات العثمانية كانت الرموز الدينية الممثلة لمرجعية النجف ومن مجتهداتها الافاضل في الصفوف الأولى لمواجهة المحتلين، حتى أن منهم من روى أرض العراق بدمه الطاهر كالشهيد الثائر محمد سعيد الحبيبي الذي كان يقود مقدمة الصفوف في معارك الرميّة في البصرة ضد الغزاة وقد جرح جرحا بالغا وأُخلي إلى الناصرية ووافته المنية متأثرا بجراحه وقد أجري له تشييع مهيب أسهم في إشعال الحماس في صدور الناس ضد الغزاة الطامعين بنهب الخيرات من بلاد المسلمين.

من المعلوم أن المرجعية العلمية الدينية في النجف الأشرف هي أعلى سلطة دينية للمسلمين الإمامية، والمرجع الديني في المذهب الامامي هو نائب الإمام المعصوم في زمن غيبته الكبرى، حيث روي عن الامام المعصوم (عليه السلام) قوله: (أما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة احاديثنا فانهم حجة عليكم وانا حجة الله عليكم) ويشدد فقهاء الشيعة على شخصية المرجع (الفقيه المجتهد) ويحرصون كل الحرص على تأهيله العلمي للوصول الى هذه المرحلة، وعلى أن يكون قويا صلبا في اتخاذ قراره عند الإفتاء، لأن العدول عن الفتوى لاحقا تعطي مؤيديه ومريديه ومقلديه حرية ترك تقليده والانتقال الى فقيه آخر بعدما أظهره من تردد أو تراجع في عدوله المذكور. وامتلكت هذه المرجعية المباركة عبر الزمن الطويل من مقومات القوة والتأييد الشعبي ما يجعلها جهة أو مؤسسة لا يمكن الاستهانة بها في تقرير مصير المسلمين وفي رسم مستقبل البلدان التي تقع في إطار تأثير هذه المرجعية المباركة. ولذلك ينظر المسلمون الشيعة الى أعلى المراجع (وهو المرجع المختار باتفاق الفقهاء جميعا) نظرة إجلال واحترام وتقدير لا يدانيه فيها أحد، وهذا نتيجة لأسباب دينية وتربوية وعقائدية تربي عليها المجتمع الشيعي المعتر بأئمتته ورموزه ومن يمثل هؤلاء الأئمة والرموز، وبدون الارتباط بمرجع من المراجع المتفق عليهم ستكون حياة الفرد بلا قيمة دينية أو اجتماعية في ظل الأعراف والتقاليد

في ممارساتها المتعسفة في تصفية الآلاف من العراقيين بحجة انتمائهم إلى أحزاب وجهات أخرى تعارض طريقة حزب البعث في إدارة الدولة بطريقة همجية لا تعبر عن تحضر او تمدن ، وكانت أساليب المرجعية دالة على التحضر والتمدن والوعي، من خلال اللجوء للتعبير عن الرأي دون الحاجة للتلويح بالعنف مع أن المرجعية الدينية معبرة عن رأي الاكثرية التي غبن حقها في حكومة البعث من الشعب العراقي أجمع.

ولم تكن المرجعية الدينية لتعبر عن رأي الشيعة فقط وهم الأكثرية في العراق، بل كانت تنظر بالعين الأبوية لكل الطوائف في العراق بديل تأييدها للحق الكردي في استعادة الحقوق المسلوبة داخل الوطن الواحد، وكانت كثير من الوفود الكردية تصل للنجف للتعبير عن رأيها في دعم مواقف المرجعية المشرفة والمسؤولة.

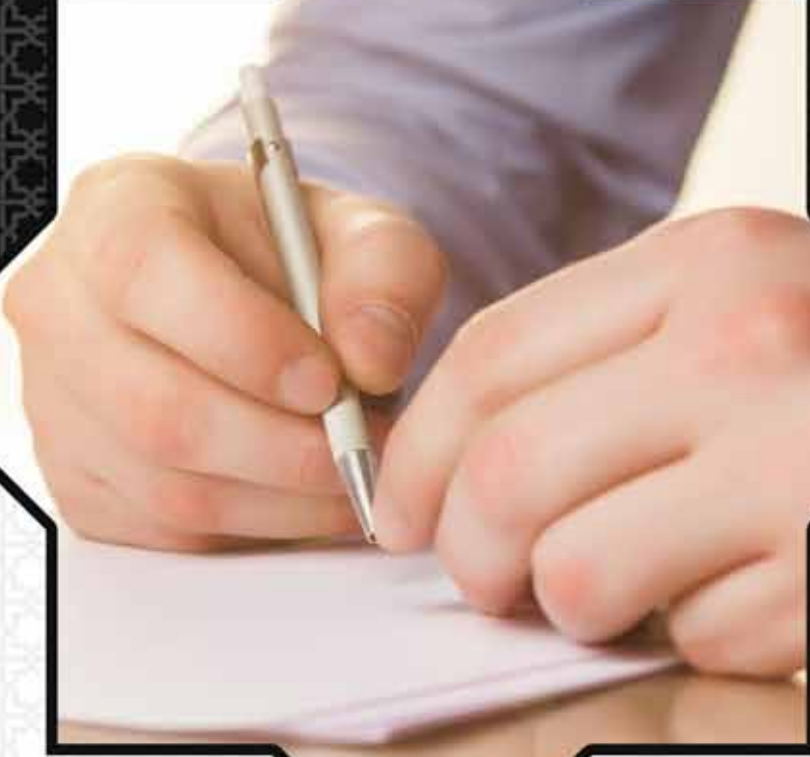
ولعل خير ما نختم به هذه المواقف هو نداء الدفاع الكفائي الذي اطلقتها المرجعية إبان دخول عصابات داعش الاجرامية الى مدن العراق وإفسادها في الأرض، فكان خير دليل على موقف المرجعية الوطني، حيث ضحت هذه المرجعية بفلذات أكبادها من خيرة الشباب الذين لبوا النداء المسؤول لإنقاذ العراق بكل طوائفه وأديانه ومكوناته من الرجز الداعشي ومن اجل اعادة وجه العراق المشرق والحضاري.

ولم يقتصر دور المرجعية على مقاومة الاستعمار داخل الاراضي العراقية فقط، إذ أن هناك مواقف مشرفة مسجلة للمرجعية تندد بغزو ليبيا سنة 1911م، وضد احتلال سوريا ولبنان ومصر وغيرها من الاقطار العربية والاسلامية الاخرى، كما كانت هناك مواقف مشرفة بتأييد ثورة (1920) أو الثورة الكبرى في العراق وكانت قيادة هذه الثورة قد أنيطت مسؤوليتها بأحد المراجع العظام آنذاك وهو المرجع الشيرازي الذي قضى مسموما بكرلاء عن طريق أذناب الاستعمار الانكليزي الذين تمكنوا منه غدرا وغيلة.

وقد أسهمت المرجعية مع تأسيس الدولة العراقية الحديثة في مسألة جمع الأمة على كلمة سواء من خلال دعمها للنظام البرلماني ومن خلال تأييدها للانتخابات والدعوة الشديدة لجعلها نزيهة توصل أصحاب الاستحقاق إلى مراكز القرار، ولم تتوان عن تأييدها للانتفاضات الشعبية التي قامت بها المؤسسات الرافضة لوجود الاستعمار الانكليزي وتنديدها بممارساته التعسفية ضد جموع الشعب الرافض لهذا الوجود، كما لم تتناش دورها في رفض العدوان على الدول العربية والاسلامية الاخرى كما حدث ايام حرب عام 1048م في فلسطين والعدوان الثلاثي على مصر عام 1956م، وحرب 1967م بين العرب والكيان الصهيوني.

ومع مجيء حكم البعث الظالم في العراق عام 1963م لم تتوقف المرجعية الدينية في النجف عن اعلان عدم الرضا لبرامج تلك الحكومة، ولا سيما

دعوة للمشاركة



يدعو مركز الإعلام الدولي والمثقفين والمفكرين للمساهمة في نشر الفكر الاسلامي النبيل من خلال المقالات والكتب والبحوث وغيرها من الفنون الصحفية ، وسيتم نشر ما يوافق توجهات المركز وأهدافه العامة .
يرجى ارفاق تعريف مناسب للمشاركة مع مشاركته
مع التمنيات للجميع بالتوفيق



مركز الاعلام الدولي

email: h.rawdat@gmail.com

قضايا

التعايش السلمي...
مطلب ديني وإنساني ووطني

مسلموا اليابان
التآخي رغم المذاهب المختلفة

النقد الاعلامي
والسيادة الاجتماعية



التعايش السلمي...

مطلب ديني وإنساني ووطني

• تحقيق: محمود المسعودي - يحيى الفتلاوي

ان الوصول الى منظومة اجتماعية متماسكة بين ابناء الشعب الواحد او بين شعوب متعددة بمختلف انتماءاتهم الدينية والقومية والمذهبية يحتاج الى تطبيق مفهوم التعايش السلمي فيما تحاول قوى خارجية من خلال شن الحروب والصراعات توسعة نفوذها عبر تمزيق وحدة الصف واجهاض جهود كل من يسعى الى تطبيق مفهوم التعايش السلمي، ولمواجهة هذه القوى الخارجية وترسيخ المفهوم السلمي اعدت مجلة الروضة الحسينية هذا التحقيق .

قال فيهم الرسول محمد(ص) (ليس منا من يرفع السلاح بوجهنا) فالمسلم اخو المسلم لا يقتله بل ينصره، وداعش هم خوارج العصر ولا يمتون الى دين الاسلام دين العفو والتآخي والمحبة بين الناس"

دور التعليم في التعايش السلمي

الاستاذ الدكتور سعد محمود حسين الزبيدي عميد كلية العلوم الاسلامية - جامعة تكريت بَيّن أن" من اهم ما نحتاج اليه في يومنا هذا هو اعادة تلك الروح الاصيلية في دماء الشعب العراقي بعد ان حاولت العصابات التكفيرية النيل منها، ولكن بجهود الطبيين اليوم أصبح العراقي ينتقل من الشمال الى الجنوب ومن الغرب الى الشرق ولا يفكر في خوف او عطش او جوع بجهود جهات مباركة امثال العتبة الحسينية المقدسة فنسأل الله لها التوفيق وان نضع روءى مشتركة بين الجامعات والعتبات المقدسة والوقفين الشيعي والسني والعشائر العراقية نعالج من خلالها كل تحديات العصر ويكون لدينا جيل مسلح بالثقافة والتصدى لأي فكر متطرف.

وأضاف قائلا "وانطلاقاً من الجامعات والمدارس شكلت وزارتا التربية والتعليم العالي لجانا لإعادة المناهج الدراسية وتنقيتها من الشوائب التي كانت عالقة منذ عصور سابقة والتي كان لها شأن في بعض الاماكن من التأثير السلبي على بعض الافكار فتم قراءة المناهج الدراسية على مستوى الدراسة في التربية او على مستوى الجامعات خصوصاً من كل ما يدعو الى النعرات الطائفية وما يضر

يقول المؤرخ الإنجليزي السير توماس أرنولد في كتابه "الدعوة إلى الإسلام:" " لقد عامل المسلمون الظافرون العرب المسيحيين بتسامح عظيم منذ القرن الأول للهجرة، واستمر هذا التسامح في القرون المتعاقبة، ونستطيع أن نحكم بحق أن القبائل المسيحية التي اعتنقت الإسلام قد اعتنقته عن اختيار وإرادة حرة، وإن العرب المسيحيين الذين يعيشون في وقتنا هذا بين جماعات المسلمين لشاهد على هذا التسامح".

وبيّن الشيخ عباس الزويني أن: التعايش السلمي من المواضيع المهمة التي يتناولها الخطيب الحسيني على المنابر والتي تحت المجتمع على التعايش السلمي ان كان داخل العائلة او داخل البلد لأنه أمر أوصى به الله سبحانه وتعالى ونبيه محمد وآل بيته (عليهم السلام)، لذلك نرى أن المنبر الحسيني يدعو ويؤكد على التعايش بين اطياف المجتمع الاسلامي والسلم بين جميع ابناء البلد الواحد ونبذ الخلاف والفتن واي امر يسئ الى سمعة البلد والدين .

الشيخ محمود ابو عجة رئيس تجمع أمناء صلاح الدين أشار الى أن" الخطاب المعتدل المهم لدى الخطباء هو الدعوة الى الوحدة ولم الشمل فنحن عانينا في المحافظات الغربية من تلك الاصوات الشاذة التي كانت ترتقي المنابر وتحت على التفرقة والطائفية واليوم انطفأت بفضل الله تعالى وبجهود الخيرين من ابناء العراق الذي مهما ضعف فانه ينهض بقوة ويبقى رابط حب الوطن يدفع الناس للتآخي وكلنا مسلمون ويجمعنا النبي والقرآن، وأما من يدعي الاسلام امثال(داعش الارهابي) فقد

أن" رؤيا ورسالة وأهداف جميع الكليات في عموم الجامعات العراقية تروج الى التوحيد والتعايش السلمي وتهيئة جيل ناضج يهتم بالعلم وبالإعمار فالجامعات هي بيئة خصبة للتعايش السلمي وبث روح الوحدة بين أبناء البلد الواحد".

وأكد أن "من الضروري وجود مناهج ترسخ مفهوم التعايش السلمي على الرغم من وجود بعض الدروس بعنوان او بآخر يهتم بهذا لكننا نؤكد الحاجة الملحة لهكذا مواد تشجع الطلبة على روح التعايش السلمي.

بالوحدة الوطنية وقد اثمرت هذه العمليات نتائج طيبة، وعلى مستوى جامعة تكريت قامت منذ عام 2015 اي بعد تحريرها من عصابات داعش التكفيري الى الان بأكثر من 205 مؤتمراً و ندوة فكرية بخصوص التعايش السلمي والأمن الفكري ونبتد التطرف بكل أشكاله.

من الضروري وجود مناهج ترسخ مفهوم التعايش السلمي

الاستاذ الدكتور صباح رسول الجابري - كلية الهندسة / جامعة كربلاء أشار الى





المجتمع العراقي بحاجة الى استيعاب عملية التغيير السياسي لاستثمار التغيير الذي حصل

مقومات نجاح التعايش السلمي

فيما أوضح الباحث خضر القرغولي في بحث له بعنوان (التعايش السلمي في العراق بين الواقع والطموح) "إن آليات تعزيز التعايش السلمي هي تلك العملية التي تهدف الى تحقيق الوحدة الوطنية والاندماج الوطني والتلاحم بين عناصر الامة وذلك بدمج الجماعات المختلفة والمتميزة عن بعضها بخصائص ذاتية في نطاق سياسي واحد تسيره سلطة مركزية واحدة وبقوانين تفصل كل اقاليم البلاد وتنطبق على كل افراد المجتمع .

وأكد أن "ما نحتاج اليه هو ضرورة بناء مقتربات تبادل بين ما يحمله مجتمعنا من تنوع متعدد العناوين، ومن الوسائل التي تعمل على ذلك :

اعادة بناء مؤسسات الدولة: ان السبيل الامثل لإعادة بناء الادارة المؤسسية (الدولة) تحتاج الى نقطة شروع موثوق بها كي لا يتحول الجهد الى نسق نحو النيل من عملية التعايش السلمي واطارها الوجودي. ضرورة خلق وعي ثقافي-اجتماعي شعبي بالمواطنة والتعايش: ان المجتمع العراقي بحاجة الى استيعاب عملية التغيير السياسي لاستثمار التغيير الذي حصل في نيسان 2003، فهناك شرائح ما زالت دون استيعاب عملية التغيير او ضدها بسبب المصالح او الولاء للنظام السياسي السابق، وهناك شرائح اخرى استقبلت التغيير كانه انتصار مذهبي او اثني. ضرورة تغيير القناعة بالمواطنة من الولاء الى العمل: ان الانسان العراقي يمتلك الوعي السياسي والشجاعة والموقف في الافصاح عن قناعته في المشاركة

والبناء، ويمثل هذا عتبة انطلاق ينبغي استثمارها، وبقدر ما هي معنية على ترسيخ دعائم التعايش السلمي لانها الخيار الوحيد للاندماج الاجتماعي والسياسي. ضرورة تشجيع ثقافة الحوار والتسامح: ان اتمام عملية التعايش السلمي المبنية على الاعتراف بالآخر، والتسامح وتجاوز تراكمات الماضي ونزد العنصرية والطائفية، انما شكل الخطوة الأهم بالتحول من ثقافة التراكم لسلبيات الماضي الى ثقافة البناء الايجابي نحو المستقبل.

واقع يتحدث

في مطلع عام 2021م افتتحت العتبة الحسينية المقدسة مركزاً للشفاء في ناحية برطلة بمحافظة نينوى، وهو الخامس عشر ضمن سلسلة المستشفيات ومراكز الشفاء التي أنشأتها العتبة الحسينية في مختلف المحافظات العراقية.

في هذا الشأن قال عضو مجلس ادارة العتبة الحسينية المقدسة فاضل عوّز: تم افتتاح مركز الشفاء الخامس عشر في ناحية برطلة بمحافظة نينوى وتبنت إنشاءه العتبة الحسينية بسبعة 125 سريراً، بالتعاون مع وزارة الصحة ودائرة صحة نينوى " مبنياً" ان خدمات المشفى لا تقتصر على تقديم العلاج واجراءات الطوارئ انما يحتوي على صالات عمليات وجناح للولادة، ومرافق متكاملة مؤهلة لاستقبال أغلب الحالات المرضية".

فيما قال رئيس قسم المشاريع الهندسية بالعتبة المقدسة المهندس حسين رضا مهدي " في بداية الامر كان الهدف انشاء مركز للشفاء، ولكن بعد مناشدات قدامها الشيوخ والوجهاء وأهالي الناحية بعدم



التكاتف والتعاون المشترك يقدم رسالة مهمة مفادها
أن العراقيين أخوة موحدون ومتعاونون

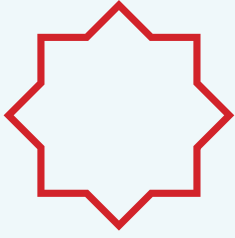


انجاز مثل هكذا مشاريع صحية مهمة ليس غريباً على ما تقوم به المرجعية الدينية والعتبة الحسينية، من خدمات كبيرة ومتنوعة لدعم الواقع الصحي في العراق".

وأضاف أن: هذا التكاتف والتعاون المشترك يقدم رسالة مهمة مفادها أن العراقيين أخوة موحدون ومتعاونون، ونحن بدورنا نؤكد استمرار التعاون بين وزارة الصناعة ووزارة الصحة في تقديم كافة الاحتياجات الممكنة، بدءاً من توفير الاوكسجين الطبي والكمادات وأجهزة التعقيم ومواد التعفير، وحتى صيانة اجهزة التكييف والمعدات الطبية". مؤكداً سعي وزارة الصناعة الى تعزيز شعار "صنع في العراق" وجعله واقعاً يشار له بالبنان".

وجود مستشفى، صدرت التوجيهات من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية بتحويل المشروع الى مستشفى متكامل، يقدم خدمات الطوارئ وعلاج المرضى وصالة عمليات كبرى وجناح خاص للولادة".

وبين رئيس قسم المشاريع الهندسية ان المشروع يقع على مساحة 2م5500 فيما تبلغ المساحة البنائية 2م2200، والسعة السريرية 125 سريراً، مع مساحات خضراء داخلية وخارجية، ومنظومات مهمة كمنظومة الاوكسجين المركزية بخزان سعة 12 طناً، ومنظومات المراقبة الالكترونية والانترنت، ومنظومة الضغط السالب للتهوية والتبريد، وكل هذه التجهيزات تم انجازها بمدة لم تتجاوز الشهرين". وزير الصناعة منهل عزيز الخباز رأى ان



مسلمو اليابان

التآخي رغم المذاهب المختلفة

• ناصر الخزاعي

يجهل المواطن الياباني أشياء كثيرة عن الاسلام، ولا يعرف عن المسلمين الا ما تقدمه وسائل الاعلام المحلية والعالمية من صور جزئية ومشوهة، وربما كان للأحداث التي عرفها الشرق الأوسط والحروب الكثيرة وما نجم عنها من أزمات النفط العالمي دوافع مقنعة ليقراً اليابانيون عن الإسلام وليتعرفوا على دين المسلمين، وليحتكوا بعقائدهم وأفكارهم التي يجهلونها بسبب بعد اليابان وانعزالها الجغرافي وعدم وجود صلات مباشرة بينهم وبين المسلمين بخلاف ما موجود من علاقات مع الدول الأخرى القريبة نسبياً كالفلبين والصين وأندونيسيا وسومطرة وغيرها.

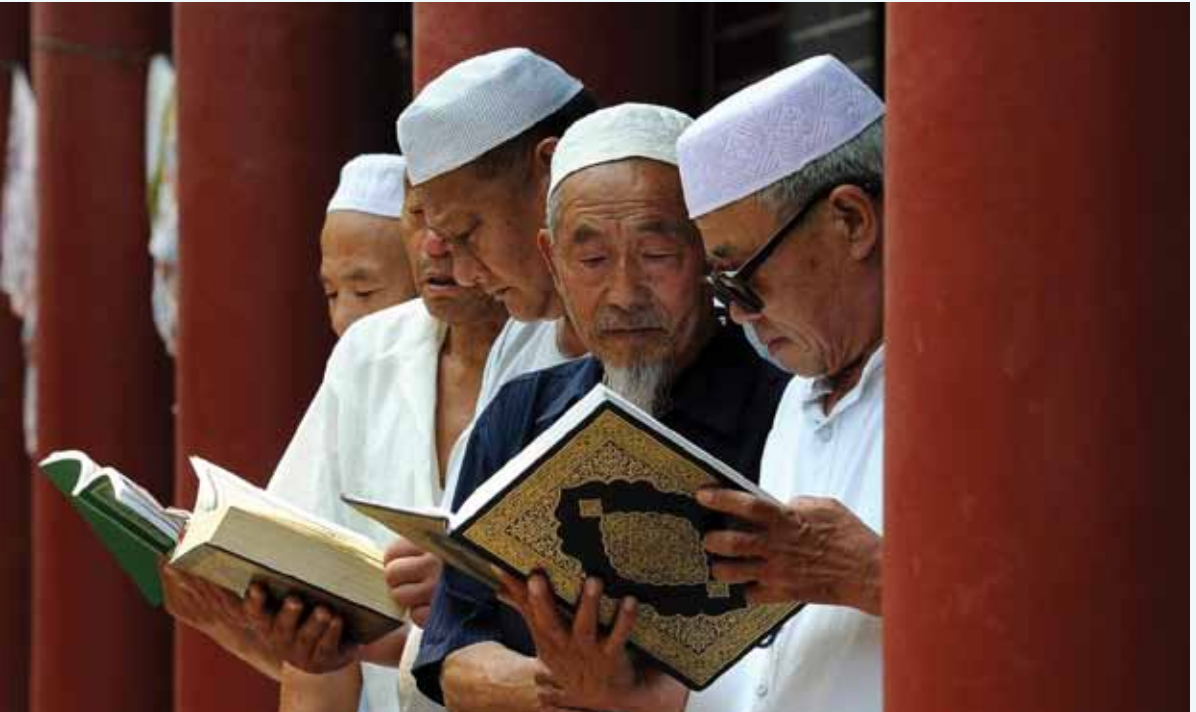


عن المسلمين هي صورة تقترب كثيرا من نمط الصورة التي تكونها المؤسسات الاعلامية الغربية بغية تنميط المسلمين ووضعهم في قوالب ثابتة وكأن المسلمين نسخ من بعضهم كما تريد تلك المؤسسات الاعلامية أن تصور الأمور لأهداف ومآرب معلومة للجميع، ففي استفتاء قدمته إحدى وسائل الاعلام اليابانية لطلبة جامعيين يقرب عددهم من سبعمائة وخمسين شخصا عن طبيعة الصورة التي يحملونها عن الاسلام وأهله، وكانت نتائج الاستفتاء مخيبة للآمال، وكالاتي: "كان أكثر من 90 % ممن جرى معهم الاستفتاء يربطون بين الاسلام والنفط والصحراء، ويظنون أن كل المسلمين من الأغنياء جدا، وكانت نسبة 80 بالمائة من هؤلاء ذهبوا الى أن المسلمين يلبسون العمامة وطرابيش الرأس والثياب الطويلة، وانهم يتخذون الجمال والخيول وسيلة للسفر والترحال حتى الآن!

وحينما طُلب من المستطلعة آراؤهم أن يصفوا المسلم بعبرة واحد كانت أكثر العبارات ترددا أن المسلم (خطير/ مخيف/ حاد المزاج/ متزمت/ غامض/ غير مأمون الجانب) ويتضح من العبارات

ولعل أول علاقة وطيدة بين المسلمين واليابانيين تعود للعهد العثماني حيث افتتح اليابانيون مفوضية بالقسطنطينية في تركيا أعقاب الحرب العالمية الأولى، وبدأ حينها اتصالهم بالعالم الإسلامي، فأرسلو مبعوثاً لهم إلى بعض الدول الاسلامية لتوثيق العلاقات بالعالم الإسلامي ، وعندما عقد مؤتمر (اليانات) بالعاصمة طوكيو في سنة 1326 هـ حضره مندوبون من بعض الدول الإسلامية، وعندما قامت الحرب بين الروس واليابانيين في مستهل هذا القرن زاد اتصال اليابان بالعالم الإسلامي، حيث وصل إلى اليابان العديد من المسلمين وازداد اتصال المسلمين باليابان بعد الحرب العالمية الأولى نتيجة نشاط العلاقات بينهم وبين اليابانيين.

في سنة 1342هـ قدم إلى اليابان بحدود 600 لأجبيء من مسلمي التركستان شكلوا النواة الأولى لأول تجمع إسلامي في اليابان، وكان هذا أول (وصول جماعي للمسلمين) إلى اليابان ، وقد قدم هؤلاء صورة جيدة عن المسلمين وأدخلوا كثيرا من اليابانيات إلى الاسلام بالمصاهرة والتزاوج. ومع ذلك، فإن الصورة التي يكونها الياباني العادي



اليابانيون : المسلمون الذين يحتكون بهم طيبون جدا ومتواضعون ولديهم روح المساعدة واحترام اليابانيين رغم الاختلاف في الديانة



هؤلاء اليابانيين الذين يعرفون المسلمين من خلال مشاهدتهم كل يوم قرب الجامع فإنهم كثيرا ما يدافعون عن صورة جيرانهم المسلمين قائلين بأن الكثيرين فهموا المسلمين خطأ بسبب تنظيم داعش الإرهابي الذي أعطى صورة سيئة بعدما تلقى الأوامر بالقيام بالأعمال البشعة بحجة مخالفة أوامر الاسلام وهم أبعد ما يكونون عن الاسلام.

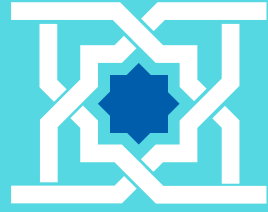
ويمتاز مسلمو اليابان بالتعاون فيما بينهم والتآخي رغم كونهم من مذاهب مختلفة ومن بلدان متباعدة فقد تآصروا جميعا لبناء مسجد ثانٍ لهم بمدينة نيبغاتا عبر جمع التبرعات من المسلمين المقيمين بكل أنحاء اليابان، وقد اكتمل بناء المسجد دون دعم من أية جهة حكومية، وها هو اليوم تحول إلى مكان يعبد فيه الله ويتلى فيه القرآن وتجتمع فيه الناس للتباحث في شؤون المسلمين وللصلاة أو لتعليم العلوم وتحفيظ آيات القرآن الكريم.

إن مسلمي اليابان أقلية قليلة وموجة صغيرة تتقاذفها رياح بحر اليابان العظيم، وهم كأقلية مسلمة في بلد بعيد ومنزوح عن العالم بحاجة إلى مد يد العون والمساعدة من كل المسلمين لكي يعبروا عن أنفسهم بشكل صحيح ولكي يقدموا صورة مشرقة عن الاسلام والمسلمين في هذا البلد الديمقراطي الذي يسمح لكل النشاطات الدينية بالتعبير عن طبيعتها أصحابها شريطة أن لا تتعارض مع القانون ولا تتسبب في إلحاق الضرر بالآخرين، وهذا ما لا يمكن أن يكون مع أية أغلبية أو أقلية تنادي أن يكون الإسلام بتعاليمه السمحاء ديناً ومعتقداً لأصحابها.

مدى الجهل الذي أوقعت به وسائل الاعلام الغربية التي تبث لليابان هؤلاء المساكين من اليابانيين حول تصوير المسلمين، كما ويتضح عدم شعور المؤسسات الاعلامية المملوكة لدول تدين بالاسلام بالمسؤولية الاخلاقية فيما يقدم عن المسلمين من صور هدفها توجيه الآراء نحو أهداف تدعم سياسات أعداء الإسلام وترصد هذا الدين عن قصد واضح.

ولكن هل لهذه الصورة التي يشوهها الاعلام الغربي والإعلام الياباني المرتبط به من تأثير على وضع من يتخذون الاسلام ديناً في اليابان؟ حيث يشير آخر إحصاء أجري (في نهاية عام ٢٠١٠) إلى أن عدد المسلمين باليابان يتجاوز الـ ١١٠ ألف مسلم، أكثرهم، أي بحدود الـ ٢٠ ألف مسلم ينحدرون من أصل إندونيسي، و بحدود الـ ١٠ آلاف مسلم من باكستان، و بحدود الـ ٩ آلاف من بنغلاديش، وقرب الـ ٥ آلاف مسلم من أصول ماليزية وإيرانية، ولا يتعدى عدد المسلمين من الدول عربية مجتمعة الـ ٤ آلاف فرد. بينما عدد اليابانيين الذين أسلموا لزواجهم من مسلمين حوالي ١٠ آلاف فرد، ولم تعترض الحكومة اليابانية -نتيجة للروح السلمية التي يتمتع بها مسلمو اليابان- على طلبات المسلمين في زيادة عدد المساجد نظرا للزيادة المستمرة التي تشهدها اليابان في أعداد المسلمين.

ويجد اليابانيون الذين يسكنون بجوار الجامع الوحيد الموجود في العاصمة طوكيو أن المسلمين الذين يحتكون بهم طيبون جدا ومتواضعون ولديهم روح المساعدة واحترام اليابانيين رغم الاختلاف في الديانة، وحينما كانت تستطلع آراء



النقد الاعلامي

والسيادة الاجتماعية

د. مسلم عباس

يكاد يكون الشغل الشاغل للعراقيين هذه الايام هو البحث عن الطريقة المناسبة لتحسين الشعب العراقي من الموجات المتلاحقة للمد الاعلامي الذي لا يتناسب وحاجات المجتمع، ويعمل وفق اهداف قد تدمر البنية القيمية والدينية في البلاد.

هكذا تعمل وسائل الاعلام، فهي تعبر عن حالة صراع دائم بين الدول، أو بين المجموعات الاجتماعية داخل الدولة الواحدة، وهي تخضع للممول في اغلب الاحيان، والمعلومات التي تنشرها ليست مجانية، وليست معلومات كاملة ولا موضوعية، انما هناك اهداف محددة، فالمعلومة مهمة للجمهور لذلك تستخدم مثل الطُغْم الذي يوضع في الصنارة لاصطياد الأسماك، فعلينا أن نكون حذرين عند التعاطي معها، الا اننا لا نملك الأدوات اللازمة والامر ليس بهذه السهولة.

فاذا كانت كل مؤسسة إعلامية لها اجنداتها الخاصة كما اتضح من العرض السابق، وان النظام العراقي لا يسمح بالمواجهة المباشرة عبر الغلق كما تقوم الدول الأخرى، فلا يبقى امامنا الا ان يفهم الشعب هذه المعطيات، عبر تعليمه أساليب التفكير الناقد، وقد قامت كليات الاعلام بإقرار مادة علمية متخصصة بهذا الشأن تسمى "التربية الإعلامية" التي تدرس طلابها طرق التعامل النقدي مع وسائل الاعلام، وفك رموز الرسائل الاتصالية وفزر الملوثة منها عن المعلومات المجردة والموضوعية، لكن هذا لا يكفي. فبلد مثل العراق يحتاج الى إقرار مادة "النقد الإعلامي" في الثانويات العامة من اجل تحصين الطلاب من التلويث المعلوماتي، وبعد سنوات قد نستطيع حصد ثمار هذه المادة العلمية المهمة، فوسائل الاعلام اليوم أدوات معرفية مهمة واكتساب مهارة التعاطي السليم معها يكسبنا مجتمعا متعلما تعليميا نقديا. الجهات المختصة في وزارتي التربية والتعليم العالي مدعوة للتفكير جليا بمناقشة مادة "النقد الإعلامي" وإقرارها في الثانويات العامة لما لها من مكاسب مستقبلية مفيدة، لا سيما وأن وسائل الاعلام هي الأساس في المجتمع لكن بشرط ان يحسن الشعب التعاطي معها عبر توسيع مداركه وتحسين مهاراته في اكتساب المعلومات الصادقة وبعيدا عن البروباغندا الملوثة.

وتزداد المشكلة عندما يصعب حجب الجهات الاعلامية التي تبث رسائل مقصودة من اجل تشويه البنيان الاجتماعي العراقي، وبما يسهم في زيادة التوترات والازمات المتراكمة في العراق، فهناك مؤسسات تقف خلفها دول وحكومات وبشكل علني، وتعمل بشكل منتظم بالحفر تحت الجدار القيمي حتى انهارت كثير من القيم الاجتماعية، منها القداسة والتعليم والمعلم بعدما كانت سائدة، والقداسة للأسرة والوالدين التي بدأ استهدافها بشكل واضح من خلال افلام ومسلسلات، وبرامج تلفزيونية وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي. ما هو الرد؟

هل نتبع طريقة حجب المحتوى الاعلامي كما تعمل الانظمة الديكتاتورية والشمولية، ولم تعد هذه الوسيلة ممكنة في العراق لكونه يتبع نظاما تعدديا ديمقراطيا، والدستور العراقي يمنع مثل هذه الاجراءات التي تعد خرقا للمادة 38 الخاصة باطلاق حرية الرأي والتعبير.

كما ان العراق لا يملك تلك القدرة على الانتاج الاعلامي الكبير لينافس فيه الاعلام الخارجي ويهزمه قبل اقتحامه للبيوت ويهدم حواجز الاسرة العراقية، والامثلة من الكثرة حتى يصعب احصاؤها، وقد تعرض العراق لهزائم اعلامية خلال الحرب ضد الارهاب الداعشي، يوم كانت المؤسسات الاعلامية العراقية تعمل على تحالف واسع لكن تقريراً واحداً من قناة فضائية عربية او اجنبية كفيل بنسف كل ما روجته المؤسسات الاعلامية العراقية.

وعلى مستوى البرامج الاجتماعية نجد ان العلاقة معقدة، فالاعلام العراقي نفسه يعيش في صراع داخلي من اجل تغليب قيم معينة على حساب الاخرى بعيدا عن القيم الاجتماعية الجامعة، ما عرض بعض المسلسلات والافلام الى نقد لاذع وأثار استنكار مجموعات اجتماعية معينة وإظهارها بطريقة غير لائقة.



الأيتام والأبوة الرحيمة رعاية المرجعية الدينية العليا للأيتام أنموذجا

• تصوير: حورية حامد

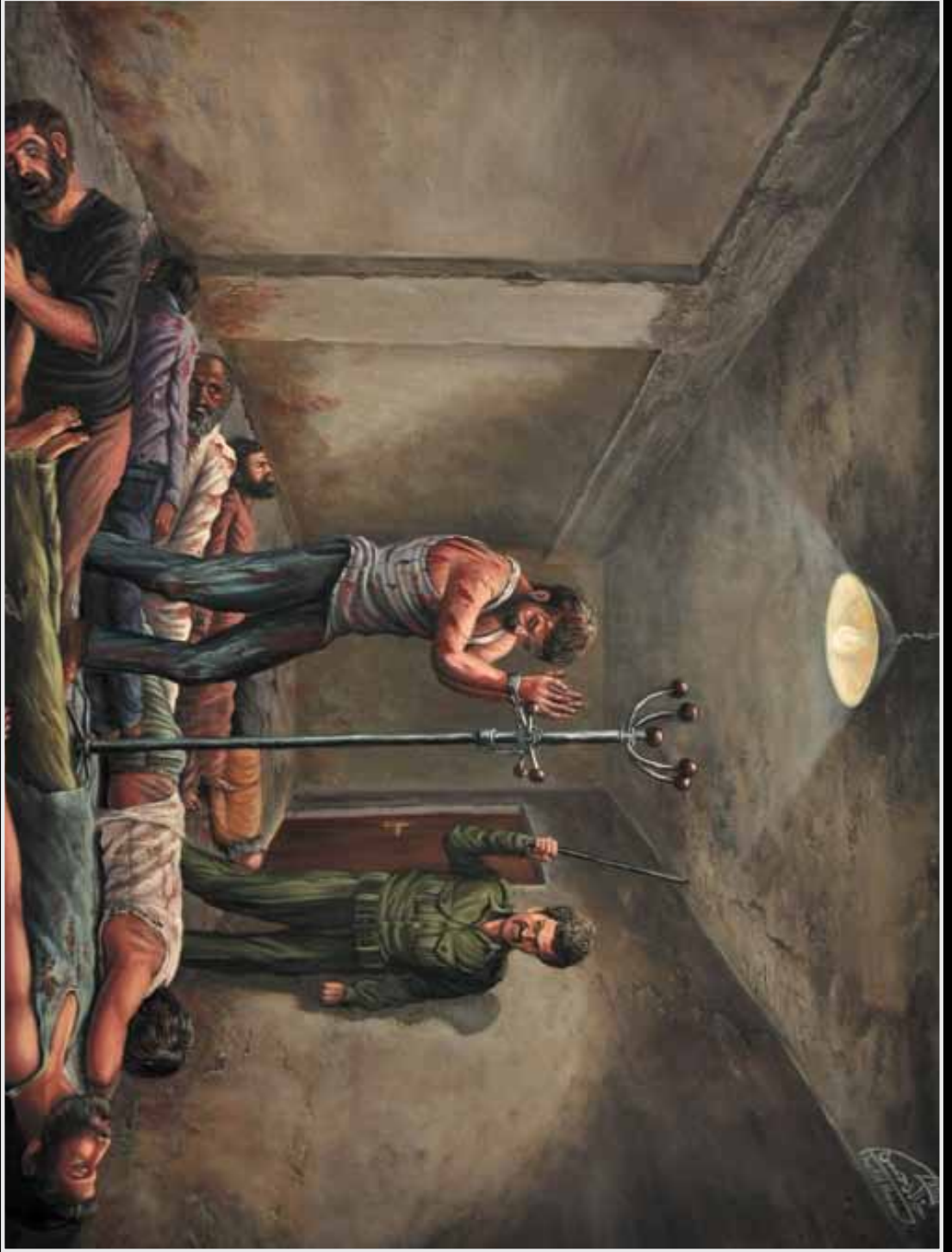
لا يمكن للبرعم الصغير ان ينمو وينضج مالم تحتضنه التربة وتمده بالغذاء وما لم يرتو بالماء، هكذا حال اليتيم بحاجة الى الحنان الابوي والرعاية الخاصة حتى يشتد عوده ويعتمد على نفسه، وهذه العناية الشفيقة اضطلعت بها المرجعية الدينية العليا وما قدمته للأيتام في العراق يدعو الى ايلاء هذه الشريحة البرعمية المزيد من العطف والاهتمام.



حفل التتويج بسن التكليف
لطالبات مدارس الأيتام في
كربلاء المقدسة







من جرائم النظام البائد...

الرسام: حسن حمزة الشاهر
شعبة الفن الحسيني

رؤى وأفكار

أم الأسود
بنت أعين الشيباني

(هل) الاستفهامية
وأثرها في تفسير القرآن الكريم

رئيس المركز العراقي للتنمية الإعلامية :
كلما زاد الانقسام السياسي استطاعت...

الخارجون عن النسق !
زيجرد هونكة.. الشاهد العدل

أم الأسود بنت أعين الشيباني

• الشيخ حسين عبد الرضا الاسدي

وهم من الأصحاب الذين لم يُختلف في وثافتهم. وظلت هذه الأسرة عارفةً بحق أهل البيت (عليهم السلام) وتممُّ التاريخ الشيعي منذ أيام الإمام الباقر (عليه السلام) وحتى أيام الغيبة الصغرى بالفطاحل من الرواة والفقهاء والعلماء المتبحرين في أكثر من جهة علمية حتى قيل: (انه قل رجلٌ منهم الا روى الحديث، وقد جمع من روى الحديث منهم فكانوا ستين رجلاً) ، وكانوا من حيث المستوى كما يقول ابن عقدة: (كل واحدٍ يصلح أن يكون مفتي بلد). ايمانها ومعرفتها بأمر أهل البيت (عليهم السلام) وثباتها على مبدئها وتسببها في هداية إخوتها، كلها أوسمة شرفٍ حازتها باستحقاق، وهي معالم واضحة في طريق الحق للمهدويات.

مؤمنة عارفة، أول من تشيعت وعرفت أمر أهل البيت (عليهم السلام) من آل زرارة، شيعها أبو خالد الكابلي أحد أصحاب الإمام زين العابدين (عليه السلام) ومن حواريه. وهي غمضت لزرارة عند موته. امرأة خرجت من فوققة التبعية العمياء لتفتح بصيرة قلبها على النور، ولتكون سبباً في هداية من صار فيما بعد وتداً من أوتاد الأرض، ذاك هو أخوها زرارة، فصارت مصداقاً لقول رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام): (وَأَنْتُمْ اللَّهُ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا ظَلَعْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ وَلَكَ وَلَاؤُهُ يَا عَلِيُّ)

لم يحفظ التاريخ عنها معلومات كثيرة، إلا كونها سبباً في استبصار بني أبيها (زرارة وهو أشهرهم وأفقههم، وبكير، وحمزان، وعبد الله، وعبد الرحمن، وقعناب، بني أعين)

(هل) الاستفهامية وأثرها في تفسير القرآن الكريم

• د. علي محمد عبد الحسين أبو شيع

اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ (الأعراف/44).
و(هل) كما ذكرنا سابقاً تستعمل للتصديق،
لذلك تختلف عن الهمزة، أي يكون جوابها بأحد
حروف الجواب (نعم، لا، أجل...)، وذكر حُسنِي عبد
الجليل يوسف في (أساليب الاستفهام في الشَّعر
الجاهلي) "أنَّ هل غير عاملة لعدم اختصاصها
بالأسماء والأفعال، وما لم يختصَّ لم يعمل،
وأنَّ الهمزة وهل تدخلان على الجملتين الفعلية
والاسمية، فيصير معهما السؤال عن مضمونها،
بعد أن كان خبراً" وذكر المستشرق الألماني
برجشتراسر في (التطور النحوي للغة العربية)
عند محاضرات ألقاها في الجامعة المصرية،
سنة (1929م)، "أنَّ أدوات الاستفهام عن الجملة
في العربية اثنان: (هل، والهمزة)، ولا توجدان في
غير العربية من اللغات السامية، إلا أنَّ [Ha] في
العبرية الآرامية العتيقة يقارب الهمزة العربية،
والهمزة هي المألوفة لكثرة الاستعمال، و"هل"
أشدَّ قوة في الاستفهام، وقد ترمز إلى أنَّ السائل
يتوقع الجواب بلا؛ لذلك قد تقع من الخاصة
بالسلب، ومثاله في القرآن: هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ (ق/30)،
فكان معناها ما من مزيد، فتقارب هل لـ [num]
اللاتينية، التي لا يستفهم بها إلا إذا أراد السائل
النفي".
الفرق في استعمال (هل)، و(الهمزة): ذكر حُسنِي

عرف الاستفهام في أساليب مختلفة ولكن
المضمون واحد إلا قليلاً قالوا انه يرد لمعنى الإخبار
وخاصةً في القرآن الكريم، وتعريف الاستفهام
باختصار هو طلب الفهم عن مجهول، وينقسم
من حيث أنواعه إلى قسمين مجازي، وحقيقي،
وأما من حيث أدواته فينقسم إلى حروف، وكنيات،
فمن هذه الحروف (هل) الذي ورد في القرآن الكريم
(84) مرة.

وذكر السكاكي (ت626هـ) في (مفتاح العلوم)
"هل، من النوع الثاني لا يُطلب به إلا التصديق،
كقولك: هل حصل الانطلاق؟ وهل زيد منطلق؟
ولاختصاصه بالتصديق امتنع أن يُقال: هل عندك
عمرو أم بشر؟ باتصال: أم، ودون: أم عندك بشر؟
بانقطاعها، وقبح: هل رجل عرفت؟ وهل زيد عرفت؟
دون هل زيد عرفته؟ ولم يقبح: أرجل عرفت؟ وأزیداً
عرفت؟ لما سبق أنَّ التقديم يستدعي حصول
التصديق بالفعل نفسه، فبينه وبين (هل) تدافع،
وإذا استحضرت ما سبق من التفاصيل في صور
التقديم" وكذلك (هل) اختصاصه بالإيجاب، ولا يأتي
بعدها نفي، وهي وباقي أدوات الاستفهام تتأخر
عن حروف العطف، أتقع حروف العطف قبلها،
كقوله تعالى: وَنَادَى أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ
أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ
رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا تَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ

هذا ما ذكره الدكتور زهير غازي زاهد (في إعراب القرآن).

وأما هل فهي نوعان: بسيطة ومركبة وذكر أحمد الهاشمي في (جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع): "البسيطة: هي التي يستفهم بها عن وجود شيء في نفسه، أو عدم وجوده، نحو: هل العنقاء موجود - ونحو: هل الخل العراقي موجود. المركبة: هي التي يستفهم بها عن وجود شيء لشيء وعدم وجوده له - نحو: هل المريخ مسكون؟ هل النبات حساس؟" وإنها تأتي بمعنى "قد" وذلك مع الفعل، وبذلك فسر قوله تعالى: هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ (الإنسان/1). ومجيء (هل) بمعنى (قد) أشار إليه سيبويه (ت180هـ)، وقال: "إِنَّ أَصْلَهَا أَهْلًا، وَإِثْمًا بِمَنْزِلَةِ "قَدْ"، وَلَكِنَّهُمْ تَرَكُوا الْأَلْفَ اسْتِغْنَاءً إِذَا كَانَ هَذَا الْكَلَامُ لَا يَقَعُ إِلَّا فِي الاسْتِفْهَامِ". وقد جاءت (بل) بمعنى (هل) كما في الآية نحو قوله تعالى: (بَلْ أَذَارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ عَنْهَا غَمُومٌ) (النمل/6)، ذكر عبد الكريم محمود في (أسلوب الاستفهام...) قيل هنا في الآية (بل) بمعنى (هل)، لكنه لم يبين

عبد الجليل يوسف في (أساليب الاستفهام في الشعر الجاهلي) "بالتصديق. وبالإيجاب: (تقول) هل زيد قائم؟، ويمتنع هل لم يقدّم زيد؟ بخلاف الهمزة، نحو قوله تعالى: أَلَمْ تَسْأَلْ لَكَ صَدْرَكَ (الإنشراح/1)، وقوله تعالى: أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ (آل عمران/24)، وقوله تعالى: أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ (الزمر/36). وتخصيصها المضارع بالاستقبال، نحو: هل سافرت؟ بخلاف الهمزة نحو: أتصنّه قائماً. وإنها لا تدخل على الشرط، ولا على أن، ولا على اسم بعده فعل في إخبار بخلاف الهمزة، بدليل قوله تعالى: أَفَأَيْنُ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ (الأنبياء/34)، وقوله تعالى: أَبَشِّرْهُم بِأَمَّا وَاحِدًا تَنْيَغُهُ (القمر/24).

وإنها تقع بعد العاطف، لا قبله ولا بعده، نحو قوله تعالى: فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ (الأحقاف/35). وإنه يراد بالاستفهام بها النفي، ولذلك دخلت على الخبر بعدها (إلا) "نحو قوله تعالى: هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ (القمر/42).

(هل) معناها استفهام عن الشيء، والجواب عنها بـ(نعم) أو (لا)، في الآية استعملت للنفي وبعدها استعملت (إلا) للحصر فصارت الواقعة صورة تأكيد



السبب! وذهب الزمخشري (ت538) في (الكشاف)، "وقرئ بل أدرك، بل إدرك، بل أدرك بهمزتين...، حتى قال: فإن قلت، فما وجه قراءة: من قرأ: (بل) أدرك على الاستفهام! قلت؛ هو استفهام على وجه الإنكار لإدراك علمهم، وكذلك من قرأ أم أدرك وأم تدارك؛ لأنها استفهام".

الخلاصة: يظهر من قول عبد الكريم محمود والزمخشري وآخرون، أنها استفهامية، وهذا ما أردت الإشارة إليه في معنى (بل) في الآية الكريمة، وسبب مجيئها بمعنى (هل)؛ كما قال الزمخشري لإدراك علمهم. أما الأغراض البلاغية فهي:

استفهام النفي: النفي لغةً: من فعل نفى ينفي نفياً عنه: تنحى، والنفي المنفي: ما ترمي به القدر من الماء عند الغليان، ونحو قوله تعالى: (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ) (الرحمن/60)، فمعنى الآية أن المؤمن المطيع لربه تعالى سيجزيه الجزاء الحسن بالإنعام عليه بفضلته ورحمته. ومن هذا الفن، قول البحترى: (الطويل):

هل الدهر إلا غمرة و انجلاؤها

وشكياً وإلا ضيقة وانفراجها؟

استفهام التمني: هو من أنواع (الإنشاء الطلبي)، وهو طلب حصول شيء محبوب، بشرط أن يكون مستحيلاً، أو ممكناً لا يتوقع حصوله. فإن كان متوقع الحصول سمي (ترجياً). فمثاله قول المتنبي:

ليت الكواكب تدنو لي فأنظمها

عقود مدح فما أرضى لكم كلمي

ونحو قوله تعالى: (فَهَلْ لَنَا مِنْ شَقْعَاءَ) (الأعراف/53)، أي: هل يشفع الرسول لهم على ما كانوا يفعلون من الشرك بالله وغيره، على سبيل التمني، فيقال لهم لا، ونحو قوله تعالى: (قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ) (الأعراف/53)، ونحو قول المتنبي (الوافر):

أيدري الربُّ أي دم أراقا

وأي قلوب هذا الركبُ شاقا

فقول المتنبي (أيدري) على سبيل التمني الاستفهامي.

استفهام التقرير: حملك المخاطب على الإقرار، والاعتراف بأمر قد أستقر عند ثبوته أو نفيه، ولا يستعمل ذلك بـ (هل)، وقال في قوله: (جاءوا

بمذقٍ هل رأيت الذئب قط). و(هل) لا تقع تقريراً كما يقع غيرها مما هو للاستفهام.

ونقل عن الكندي: "فقال ذهب كثير من العلماء إلى أن (هل) تشارك الهمزة في معنى التقرير والتوبيخ، إلا إنني رأيت أبا علي أبي ذلك، وهو معذور، فإن ذلك من قبيل الإنكار"، ونقل عن أبي حيان (ت745هـ) عن سيبويه (ت180هـ): أن استفهام التقرير لا يكون بـ (هل)، إنما تستعمل فيها الهمزة، ثم نقل عن بعضهم أن (هل) تأتي تقريراً نحو قوله تعالى: (هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ) (الفجر/5)، الكلام مع التقرير موجب، ولذلك يعطف عليه صريح الموجب.

وقد قسم الآمدي (استفهام التقرير) على ضربين، حينما تحدث عن الخطأ في قول أبي تمام: (الطويل)

رَضِيْتُ وَهَلْ أَرْضَى إِذْ كَانَ مُشْخِطِي

مَنْ الْأَمْرِ مَا فِيهِ رَضَى مَنْ لَهُ الْأَمْرُ

قال: فمعنى (هل) في بيت أبي تمام استفهام التقرير، والتقرير على ضربين: الأول: تقرير المخاطب على فعل قد مضى ووقع، أو على فعل هو في الحال ليوجب المقرر بذلك ويحققه، ويقتضي من المخاطب الجواب والاعتراف به نحو قوله: (هل أكرمتك؟)، (هل أحسنت إليك؟)، (هل أودك وأوثرك؟)، (هل أقضي حاجتك؟). الثاني: تقرير عن فعل يدفعه المقرر وينفي أن يكون قد وقع نحو قوله: (هل كان مني إليك قط شيء كرهته؟)، (هل عرفت مني غير الجميل؟)، فقوله في البيت: (وهل أرضى) تقرير لفعل ينفيه عن نفسه وهو الرضا، كما يقول القائل: (وهل يمكنني المقام على هذه الحالة؟ أي لا يمكنني)، (وهل يصبر الحر على الذل؟)، (وهل يروى زيد؟)، (وهل يشبع عمرو؟)، فهذه كلها أفعال معناها النفي فقوله: (هل أرضى) إنما هو نفي للرضا، فصار المعنى: ولست أرضى، إذ كان الذي يسخطني ما فيه رضى من له الأمر، أي: رضا الله سبحانه وتعالى، وهذا خطأ منه فاحش! ومؤخراً مفهوم التقرير: معناه إن تقرير المخاطب بشيء ثبت عنده، لكنك تخرج هذا التقرير بصورة استفهام؛ ذلك لأنه أوقع في النفس، وأدل على الإلزام.

رئيس المركز العراقي للتنمية الإعلامية : كلما زاد الانقسام السياسي استطاعت الجيوش الالكترونية ان تعمق الخلافات بين الطوائف

حاوره : فضل الشريفي – محمود المسعودي

هيمنة المال السياسي على وسائل الإعلام وتوظيف الجيوش الالكترونية، وعدم قدرة الإعلام الحر على كشف الحقائق، وكيفية صناعة الرأي العام، وتطور الفساد وبلوغه مراحل متقدمة، وعسكرة المجتمع، وأخيرا غياب التفاؤل في حصول تغيير في الانتخابات القادمة، اشكالات محورية لها تأثير فاعل في بنية الدولة العراقية ومستقبلها.

هذه الاشكالات والقضايا تناولتها مجلة الروضة الحسينية في الحوار التالي مع رئيس المركز العراقي للتنمية الإعلامية الدكتور عدنان السراج.

المال السياسي يؤثر بشكل عام على الإعلام ولكنه لا يستطيع ان يفعل ما يمكن ان نسميه بالتغطية الشاملة لصناعة رأي عام كامل.

يشاع ان هناك جيوشا الكترونية مدفوعة من جهات معينة هدفها هدم العملية السياسية، كيف يمكن الحد من تأثير هذه الجيوش؟

هناك جيوش الكترونية ممنهجة وهناك جيوش الكترونية عشوائية وهناك جيوش الكترونية تدار بصورة غير مهنية وغير موضوعية، بمعنى أن لدينا توجهات عديدة لهذه الجيوش فبعض الدول والمؤسسات العالمية لا يرونها النظام في العراق وبعض المؤسسات الطائفية ايضا لا يروق لها ان يكون هناك توازن في واقع جديد للحكم في العراق بوجود الشيعة والسنة والكرد لإدارة العملية السياسية في العراق، فالجيوش الالكترونية جيوش يمكن ان يقال بأنها طبيعة الذباب الالكتروني اي أنها تستطيع ان تعمل اكبر حجم ممكن من الاثارة على مستويات عالية بأفراد أقل مما يتصوره الآخرون عنهم، وهي مسألة الكترونية بحتة وتحتاج الى ادارة حقيقية لبث الاخبار والاشاعات، والجيوش الالكترونية فعلت فعلتها ولكن في النهاية ستندم امام حقيقة واقعة وانها ستصل الى طريق مسدود، والجيوش الالكترونية دوما تصل الى طريق مسدود، وبالتالي يستطيع الطرف الآخر الذي يعرف الحقائق الموجودة على الارض ان يفند مزاعم تلك الجيوش.

في ظل هيمنة المال السياسي على وسائل الإعلام، كيف يمكن للمجتمع تكوين وعي سياسي وثقافي عن الاحداث التي تدور من حوله؟

المال السياسي لا يمكن ان يهيمن على الإعلام بشكل عام لأن صناعة الرأي العام اليوم تخلقه العديد من القوى الشعبية والقوى الخيرة والحرية المستقلة، كما أن التنافسات على إحداث إعلام على المستوى الخاص احدثت نقلة في مواجهة الإعلام الذي يسيطر عليه المال السياسي، ويمكن ان يستخدم المال السياسي في القنوات والمحطات وعموم وسائل الاعلام او الجيوش الالكترونية لخلق التوجه الواحد اي الأدلجة، وهذا التوجه لا يمكن ان يصنع رأيا عاما وانما سيساهم في تشويش نظرية الخطاب الوطني الموحد وتحمل المسؤولية الوطنية على مستوى عام، لذلك عندما نقول هيمنة المال السياسي هي ليست بالهيمنة الكاملة التي تستطيع صناعة الرأي العام ، فالرأي العام صناعته تحتاج الى جملة من المقومات والاجراءات الاعلامية والتي بدورها تحتاج الى جهد كبير من اجل صناعة الرأي العام، وحتى الان لم تتوفر لدينا مؤشرات حقيقية على ان الاعلام استطاع فعلا ان يحقق انجازات اكثر مما هو على الارض، وما تحقق على الارض مثلا هو تبعية لسوء الخدمات وفشل الاداء الحكومي واداء العملية السياسية مما سبب حالة من الضغط الجماهيري، فالجماهير هي من خلقت الاعلام و استطاعت ان تسير به، وعموما فما زال

عدنان السراج

- رئيس "المركز العراقي للتنمية الإعلامية"
- باحث في الشأن السياسي العراقي
- دكتوراه في التاريخ العراقي المعاصر



التي جاءت بها العملية السياسية وافترزت لجانا اقتصادية او هيئة اقتصادية لعبت دوراً كبيراً في تجذير الفساد داخل مؤسسات الدولة التي ترعاها كتل ونفوذ سياسي بأفراد سياسيين اغتنوا على حساب الشعب العراقي بالإضافة الى ذلك اصبحت هذه الثقافة منتشرة في اوساط المواطنين، وشيوع ثقافة الفساد بين المواطنين يعد اخطر من الفساد في الدولة، وبالتالي لا يمكن للمواطن العادي ان يواجه الفساد بمفرده، فيجب ان تكون هناك صياغة كاملة لطبيعة النظام، والفساد يمكن القضاء عليه بدولة قوية وحكومة قوية وجيش قوي وقوات خاصة وقضاء قوي ومدعي عام قوي محمي بقوة من الشرطة تابعة للقضاء كما يحصل في بعض البلدان عند ذلك يمكن القول اننا امام بداية حقيقية لمنع تسيد الفساد وتدهور اللوضاع اولاً، وحصره ثانياً، ثم البدء بالقضاء عليه ثالثاً، من خلال تنشيط الواقع الاقتصادي وقطع موارد الفساد ومنع عمليات الابتزازات التي تحصل داخل الدولة من العقود والتعيينات.

ما رؤيتكم للحياة والموضوعية في وسائل الإعلام عموماً والمحلية خصوصاً، اي هل هذه المعايير معمول بها ام لا؟

وسائل الاعلام ليس مطلوب منها ان تكون على الحياة، ولكن المطلوب منها ان تكون صادقة وموضوعية، وتفتش عن الحقائق بينما نجد ان اكثر

ما الذي يزيد من فاعلية الجيوش الالكترونية؟

الجيوش الالكترونية تنجح في حالة وجود انقسام سياسي وانقسام مجتمعي وانقسام في النظرة الى اقتصاد العراق بمعنى أن النظرة الاقتصادية والنظرة السياسية والنظرة المجتمعية والنظرة السياسية تحكم بنجاح تلك الجيوش من فشلها، وكلما زاد الانقسام السياسي كلما استطاعت الجيوش ان تعمق تلك الخلافات وتؤدي الى التخندق بين الاطراف وبين المكونات و بين المناطق وحتى داخل المنطقة الواحدة وداخل الطائفة الواحدة من اجل اثارة الفوضى في البلد وصولاً الى تحقيق مآربها.

يرى البعض أن الفساد في العراق بلغ حالة من التطور والبعض يراه معضلة لا يمكن حلها في الامد القريب، فما تعليقكم على ذلك؟

نعم، الفساد اصبح معضلة حقيقية ولكن لها حلاً، بل حلولاً كثيرة، فهناك دول عديدة وصلت الى حالة متقدمة من الفساد اعظم مما هو في العراق، فالفساد في العراق قد تجذر في وسط النظام وتحول الى ثقافة عند الجمهور وبالتالي يمكن ان نقول بأن من يري هذا الفساد و يغذي جذوره هم السياسيون والمافيات وزعماء العشائر الذين يتحكمون بمفاصل معينة وايضا دور بعض الفصائل المسلحة وهذه جميعها تساهم مساهمة جدية في تقوية جذور الفساد في العراق وتؤدي الى عمليات تخريب كبرى، اضافة الى المحاصصة

وسائل الإعلام تتحاشى نقل الحقائق نتيجة للابتزازات والتهديدات الموجودة في الشارع



الإسلام وهي تعمل ضمن الاحكام الوضعية التي وضعها الدستور والتي حددتها القوانين المرعية، وهنا فقدت هذه الاحزاب مصداقيتها وفقدت ثقة جماهيرها في تطبيق الإسلام الذي يجد البعض من الصعوبة تطبيقه في العراق في ظل وجود احزاب وكتل وتوجهات وأديان مختلفة اضافة الى ضغوطات الدولة المحتلة والتوجه الدولي اتجاه العراق بتطبيق نظام معين فيه، و تجد اغلب من مارس الدور السياسي من الاحزاب الاسلامية قد انخرط في اثاره الطائفية وبنفس الوقت البعض انخرط في حالات الفساد والكذب على الجمهور وهذه تعتبر مخالفة للشريعة الاسلامية بشكل عام.

أخيراً، هل ثمة تفاؤل في حصول تغيير يخدم المواطن في الانتخابات المقبلة، ولماذا؟

ليس تفاؤلاً بل أمراً حتمياً، فما دامت الدولة العراقية قائمة وما دام اعتراف الدول بها قائماً وما دام الشعب العراقي باقياً والثروات موجودة، وما دامت الحياة تسير بشكل طبيعي، يمكن ان يكون هناك تغيير شامل، فالعراق مر بعصور وأدوار وبالتالي كلنا نشهد تغيرات دراماتيكية في العملية السياسية من العصر العثماني مروراً بالعصر الملكي والاحتلال الانكليزي والعصور الجمهورية اضافة الى حالات التوغل داخل مؤسسات الدولة وشمولييتها وغيرها، فالتغيير ممكن وهو حتمي وقادم فلا يمكن للدولة ان تعيش على الخطأ طويلاً في منهجها ومسيرها وستتجاوز كل الاخطاء وتنهض من جديد دوماً لان لها اطارها العام وحدودها الجغرافية العامة وعلى ارضها يعيش مواطنون يتطلعون ويفكرون في مستقبلهم وهذا ما يسمى بالحركة الطبيعية للشعوب ضمن اطار الدولة الواحدة.

وسائل الإعلام لا تميل للكشف عن الحقائق وانما تتحاشاها نتيجة للابتزازات والتهديدات الموجودة في الشارع بالإضافة الى ذلك لا يستطيع المحلل او الإعلامي او اي محطة من الفضائيات ان تقوم بدور حر ومستقل لتشخيص الاخطاء ومعالجتها او اعطاء الحلول وتحليلها واستنتاجاتها، وعلى مستوى السطح يمكن ان نقول ان عمليات تجري بهذا الشكل ولكن عندما نغوص بعمق للوصول للأسباب والمسببات ننصدم بواقع يجعلنا لا نستطيع ان نغوص دائماً لكشف الحقائق، اما بخصوص الموضوعية فأجد اننا نمتلك العديد من المحللين والاعلاميين والمحطات الفضائية التي تعمل بموضوعية لطرح الافكار وحل المشاكل ومع ذلك ما زال الإعلام يعاني من ازمات سياسية ويعاني من مسألة التهديدات والابتزازات وشراء الذمم قائمة على قدم وساق، ويمكن ان نسمع صوتاً من هنا وهناك ولكن اغلب وسائل الإعلام تكاد تكون تحت سيطرة الاحزاب او الجماعات او الاشخاص او الدولة بحيث يكون لديها توجه واحد وصوت واحد، وهناك وسائل اخرى يمكن للإعلام الحر والمستقل ان ينفذ من خلالها خصوصاً من يتمتع بحرية الكتابة والرأي وهؤلاء أغلبهم يعيشون خارج العراق.

كثرت الآراء التي تذهب الى أن الاحزاب الإسلامية الحالية لم تلتِ طموحات الجماهير، فما هي الاسباب كما ترون؟

الاحزاب الإسلامية لديها ايدولوجية وطريقة ومنهج يحكم علاقات افرادها بعضها البعض الاخر ولديها طريقة لإدارة الحياة ونظرة معينة في الحكم ولكنها عندما عادت الى العراق كان هناك دستور وهذا الدستور هو اقرب الى العلمانية منه الى الإسلامية، واقرب الى التطبيق المدني من التطبيق الشمولي، وبالتالي تجد ان الاحزاب الإسلامية قد فقدت هويتها الحقيقية في مسائل تتعلق بتطبيق مبادئ

الخارجون عن النسق !

زيجرد هونكة.. الشاهد العدل

د. هاشم الموسوي

صار من اليقين الثابت ان الاستشراف مؤسسة مرتبطة بأجندات لها مواقف متشعبة من الاسلام ترجع اصولها الى الحروب الصليبية التي أحيى أوارها الاستعمار الجديد بما يمتلك من قدرات تمويلية ودعائية وحرية بهدف السيطرة على العالم وإرغامه على قبول الثقافة الاوربية الغربية كواقع حال من اجل مسح ثقافة الشعوب ومحو أديانها وشرائعها تحت حجج ومسميات تقوم على عدم امتلاك هذه الشعوب قابلية ادارة شؤونها لأنها تنتمي الى عالم قديم متخلف!!!

وهي الاقتصادات التي تغلب على الدول الكبرى المتورطة بالحروب والغزو والهيمنة مع مطلع القرن التاسع عشر وحتى القرن العشرين، فلذا كانت حرية التعبير هذه نقمة كما هي نعمة، ولعل سائلا يسأل كيف يكون ذلك، والجواب: في مواقف المستشرقة الالمانية المتعاطفة مع الاسلام والمسلمين (زيجرد هونكة) المولودة عام 1913 والمتوفاة سنة 1999م، بمدينة كيل بألمانيا لأب ليس غريبا عن عالم الكتب والتأليف الإبداعي، هو الكاتب الألماني المعروف (هاينرس هونكة) ولأم هي السيدة هيلد جاردلاو، وهونكة مؤلفة ذائعة الصيت، فهي كاتبة ترجمت كتبها إلى لغات كثيرة، وقد درست علوم العربية والفلسفة، وعلم النفس الجماعي للشعوب، وعلم الأديان المقارن، واللغة الألمانية وآدابها، والتاريخ القروسطي، وتخرجت في جامعة كيل، وفرايبورج وبرلين، ونالت درجة الدكتوراه عام 1940، وسعيا لتأكيد دورها الرائد المؤيد لفضل الشرق على الغرب أسست عام 1973 رابطة تحمل اسمها (رابطة زيجرد هونكة للدراسات الشرقية) ، الهدف منها مناصرة القضايا العربية والاسلامية وهي بمثابة الرئيسة الفخرية لها.

واذا ما تعرقلت مشاريع الغزو والاستعمار نتيجة المقاومة والرفض كما هو حال الامم والشعوب المسلمة فإن الدسائس والمؤامرات والتحالفات والحصار الاقتصادي وغيرها من العقوبات الجاهزة هي الحل البديل دون رادع من ضمير أو وازع من عدالة إنسانية أقرتها الدساتير الاوربية الحديثة مجتمعة وكتبها بحروف من ذهب داخل أقبية الامم المتحدة وعلى جدران المؤسسات الانسانية من أن (البشر سواسية ولا فضل لأحد على أحد إلا باحترام المدنية -التي يتشدقون بالاعتزاز بقيمتها- وإلا بالاحتكام للقانون -الذي يخرقونه في كل حين-).

وهذا ما جعل الاستشراف مسؤولا عن تكوين صورة مشوهة عن كل الشعوب القابلة للاستعباد كي لا تتهم الشعوب الاوربية حكامها وبلدانها بالاعتداء والتجاوز على الغير، ولكي لا يهاجم إعلام البلدان -وهو اعلام حر على الغالب- تلك الحكومات بجرائم الإبادة والتدمير للثقافات الانسانية الاخرى ولانجازاتها التي كرستها هذه الثقافات على مر التاريخ.

وبما ان حرية التعبير التي يفرضها كل نظام تصنيعي مرتبط باقتصاديات السوق الحرة

الوسطى، وهذا الفضل عملت الدوائر المرتبطة بالاستشراف القديم والحديث على محوه ونكرانه بشتى الوسائل والسبل.

وتعد هونكة من اكثر المستشرقين المعاصرين دفاعا عن الاسلام وقضاياه ، وهي أول باحثة أوروبية تفند الأحكام المغلوطة والتهم الملفقة التي يلصقها الغرب ومؤسساته الاستشرافية المأجورة بالعرب والمسلمين، ولهذا حرصت الدول العربية والشعوب الاسلامية على تكريمها وتبجيلها على قولها كلمة الحق كلما زارت دولة عربية أو إسلامية، لأنها أثبتت من خلال الشواهد التاريخية الموجودة في أغلب كتبها أن المسلمين أكثر اهل الحضارات رافة بالشعوب التي دخلت

ومن بين كتبها الكثيرة كتاب (شمس الله تسطع على الغرب) الذي صدرت طبعته الأولى عام 1960، وهو كتاب عادل يشيد بالفكر الإسلامي والحضارة الإسلامية، وبفضلهما على الحضارة الاوربية أجمع وقد بيعت منه أكثر من مليون نسخة، وسبق أن ترجم إلى اللغة العربية تحت عنوان آخر هو (شمس العرب تشرق على الغرب) وتنطلق فيه هونكة من موقف مبدئي، إذ أصر الغرب - برأيها- اصرارا على دفن حقيقة العرب والاسلام فى مقبرة الاحكام المتعسفة والافتراءات الجماعية دفناً لا يمكن السكوت عنه تحت أي سبب ، وأهال عليها ما أهال طمساً منه لعالمها ، على الرغم من الفضل الذي يشهد به كل علماء أوربا في القرون



تعد هونكة من اكثر المستشرقين المعاصرين دفاعا عن الاسلام وقضاياه ، وهي أول باحثة أوروبية تفند الأحكام المغلوطة والتهم الملفقة التي يلصقها الغرب ومؤسساته الاستشراقية المأجورة بالعرب والمسلمين



أخريات عربيات أو أجنبيات، فهي أم مثقفة واعية وسيدة محترمة محتشمة متأثرة بأخلاق الاسلام ودعواه إلى حياة حرة كريمة لا تنتهك الحريات ولا تحصر زيف التقدم بالعري والإباحية الماجنة التي يدعو لها الكثير من كتاب أوروبا وأصحاب رؤوس الأموال فيها.

وقد ختمت حياتها الجادة بكتاب رائع يصور فلسفة الاسلام عن الله سبحانه وتعالى ، وقد جاء في مقدمته (لا ريب في أن الآراء المطلقة المتوارثة، تجعل تفهم الشعوب بعضها بعضا أمرا عسيراً، كما تجعل احتقار بعضها البعض الآخر أمرا هينا يسيرا) وهي ترد في مقولتها هذه على من ظلم التصورات الاسلامية عن الخالق والوجود والحياة ورمى هذه التصورات بالأباطيل والاكاذيب التي لا تمت للحقيقية بشيء.

ولعل من أجمل ما جاء بكتابتها المذكور قولها عن موقف الاسلام من الحرية الدينية: (تلك هي كلمة القرآن الملزمة (لا إكراه في الدين) فلم يكن الهدف أو المغزى للفتوحات العربية نشر الدين الإسلامي وانما بسط سلطان الله في أرضه، فكان للنصراني ان يظل نصرانيا وللإهودي أن يظل يهوديا كما كانوا من قبل، ولم يمنعهم أحد أن يؤدوا شعائر دينهم، وما كان الإسلام يبيح لأحد ان يفعل ذلك ولم يكن احد ليُنزل أدى أو خوفا بأخبارهم أو قساوستهم ومراجعهم وبيعهم وصوامعهم.

لقد كان أتباع الملل الأخرى - من النصرى واليهود- هم الذين سعوا سعيا لاعتناق الاسلام والأخذ بدين الفاتحين وقد ألحوا في ذلك شغفا وافتتاناً اكثر مما أحب العرب أنفسهم...

إنها كلمة حق شهد بها شاهد من أهل الاستشراق، دخل بابه ليهاجم الاسلام ويحط من قدر معتنقيه، ولكنه حينما وجد نفسه أمام الحقيقة العارية من كل زيف انتصر لإنسانيته ولكرامته ولحبه للصدق وللحقيقة وحدها دون ترتيش أو تزييف...

الاسلام، وكانت أغلب هذه الشعوب التي فتحت بلدانها تدخل الاسلام طواعية لا كرها أو قسرا كما يصور المستشرقون المأجورون من عموم أوروبا. نشرت هونكة خلال مسيرتها العلمية أكثر من سبعة عشر كتاباً، فضلاً عن قيامها بأعباء أخرى في مجال التأليف والتقديم والمراجعة، وهي مفكرة تجمع في شخصيتها صفات نعرفها في مفكرات



عصمة الأنبياء بين النفي والإثبات النبي نوح انموذجا

• حيدر كاصد العبودي

عصمة الأنبياء والمرسلين من المواضيع العقائدية التي يجب على المسلمين الاطلاع عليها، ولمعرفة هذا الموضوع سنتطرق لموضوع العصمة بصورة سريعة ونتناول أيضاً رواية وردت في بعض الكتب عن النبي نوح عليه السلام

الخطأ في التبليغ والرسالة، والعصمة عن المعصية، وهي ما فيه هتك حرمة العبودية ومخالفة مولوية، ويرجع بالآخرة إلى قول أو فعل ينافي العبودية منافاة ما، وتعني بالعصمة وجود أمر في الإنسان المعصوم يصونه عن الوقوع فيما لا يجوز من الخطأ أو المعصية^(١).

اما الشيخ المفيد فقال: إن جميع أنبياء الله صلوات الله عليهم معصومون من الكبائر قبل النبوة وبعدها وما يستخف فاعله من الصغائر كلها، وأما ما كان من صغير لا يستخف فاعله فجائز وقوعه منهم قبل النبوة وعلى غير تعمد وممتنع منهم بعدها على كل

العصمة في اللغة بمعنى الحفظ والوقاية، وأما في الاصطلاح فقد عرفها الشيخ محمد رضا المظفر قدس سره بأنها: «التنزه عن الذنوب والمعاصي، صغائرها وكبائرها، وعن الخطأ والنسيان، وإن لم يمتنع عقلاً على النبي أن يصدر منه ذلك، بل يجب أن يكون مُنْزَهاً عما ينافي المروءة، كالتبديل بين الناس من أكل في الطريق، أو ضحك عالي، وكل عمل يستهجن فعله عند العرف العام»^(٢).

أما السيد الطباطبائي فيشير إلى أنَّ العصمة على ثلاثة أقسام هي: (العصمة عن الخطأ في تلقي الوحي، والعصمة عن

حال، وهذا مذهب جمهور الإمامية. والمعتزلة بأسرها تخالف فيه.^(٣)

وقد قال الشيخ مكارم الشيرازي لابد لكل نبي أن يكون موضع ثقة عموم الناس قبل كل شيء بحيث لا يجدون في كلامه أي احتمال للكذب والخطأ والتناقض. إذ أن مركزه سوف يتزلزل في غير هذه الحالة.

فإذا لم يكن الأنبياء معصومين فإن المتدريين سوف يحتجون لعدم إيمانهم بإمكانية خطأ الأنبياء، كما أن الباحثين عن الحقيقة يتزعزع إيمانهم بصحة محتوى دعوتهم، فيرفض الطرفان رسالاتهم، أو أنهم في الأقل، لا يكون تقبلهم لها مصحوباً بحرارة الثقة والايمان. هذا الدليل يسمى "دليل الاعتماد" ويعتبر من أهم أدلة عصمة الأنبياء.

وبتعبير آخر: كيف يمكن أن يأمر الله الناس أن يطيعوا شخصاً غير ملتزم ومعرضاً للخطأ وارتكاب المعاصي؟ لأنهم إن أطاعوه فقد تابعوا الخطأ والإثم، وإن لم يطيعوه فقد نسفوا مقامه كقائد، خاصة أن مركز قيادة الأنبياء يختلف تماماً عن القيادات الأخرى، لأن الناس يستقون منهم جميع عقائدهم وبرامج سلوكهم.^(٤)

وأما ما جاء عن طريق أهل السنة :

قد أجمع المسلمون قاطبة على أن الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ولاسيما خاتمهم محمد ﷺ معصومون من الخطأ فيما يبلغونه عن الله من أحكام، كما قال : **وَاللَّجُمُ إِذَا هَوَى * مَا صَلَ صَاحِبُكُمْ وَمَا هَوَى * وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى * عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى [النجم: ١-٥]** فنبينا محمد * معصوم في كل ما يبلغ عن الله من الشرائع قولاً وعملاً وتقريراً، هذا لا نزاع فيه بين أهل العلم.

وقد ذهب جمهور أهل العلم أيضاً إلى أنه معصوم من المعاصي الكبائر دون الصغائر، وقد تقع منه الصغيرة لكن لا يقر عليها، بل ينبه عليها فيتركها.

أما من أمور الدنيا فقد يقع الخطأ ثم ينبه على ذلك كما وقع من النبي ﷺ لما مر على جماعة بلقحون النخل فقال: ما أظنه يضره لو تركتموه فلما تركوه صار

شيصاً فأخبروه فقال عليه الصلاة والسلام: إنما قلت ذلك ظناً مني، وأنتم أعلم بأمر دنياكم، أما ما أخبركم به عن الله فإنني لم أكذب على الله (رواه مسلم في الصحيح)، فبين عليه الصلاة والسلام أن الناس أعلم بأمور دنياهم: كيف يلقحون النخل؟ وكيف يخرسون؟ وكيف يبذرون ويحصدون؟ أما ما يخبر به الأنبياء عن الله سبحانه وتعالى فإنهم معصومون من ذلك.

فقول من قال: إن النبي يخطئ؛ فهذا قول باطل، ولا بد من التفصيل كما ذكرنا، وقول مالك: "ما منا إلا راد ومردود عليه إلا صاحب هذا القبر" قول صحيح تلقاه العلماء بالقبول، ومالك من أفضل علماء المسلمين، وهو إمام دار الهجرة في زمانه في القرن الثاني، وكلامه هذا تلقاه العلماء بالقبول، فكل واحد من أفراد العلماء يرد ويرد عليه، أما الرسول ﷺ فهو لا يقول إلا الحق، فليس يرد عليه، بل كلامه كله حق فيما يبلغ عن الله تعالى، وفيما يخبر به جازماً به أو يأمر به أو يدعوا إليه. أما حديث الذباب: فهو حديث رواه البخاري في صحيحه، وقد أخبر به النبي جازماً به، فقال عليه الصلاة والسلام: إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه، ثم لينزعه، فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وله شواهد من حديث أبي سعيد الخدري وحديث أنس بن مالك، وكلها صحيحة، وقد تلقتها الأمة بالقبول ومن طعن فيها فهو غلط وجاهل لا يجوز أن يعول عليه في ذلك، ومن قال: إنه من أمور الدنيا وتعلق بحديث: أنتم أعلم بشئون دنياكم فقد غلط؛ لأن الرسول ﷺ جزم بهذا ورتب عليه حكماً شرعياً وما قال أظن، بل جزم وأمر، وهذا فيه تشريع من الرسول؛ لأنه قال: إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فهذا أمر من الرسول ﷺ وتشريع للأمة، وهو لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى. والله ولي التوفيق.^(٥)

وقبل الخوض في الرواية نقدم مقدمة بسيطة عن حياة النبي نوح عليه السلام.

قال الطبرسي طاب ثراه : هو نوح بن متوشلخ بن أخنوخ وهو إدريس عليه السلام وهو أول نبي بعد

إدريس وقيل إنه كان نجاراً وولد في العام الذي مات فيه آدم عليه السلام وبعث وهو ابن أربعمئة سنة وكان يدعو قومه ليلاً ونهاراً فلم يزداهم دعاؤه إلا فراراً .
اما الرواية فهي :

ذكر الشيخ عبد الله المامقاني (١٣٩٠ - ١٣٥١ هـ) في كتابه ((مرآة الرشاد - في الوصية إلى الأحبة والذرية والأولاد)) بعض الوصايا و الاخلاق التي يحب ان يتحلى بها ذريته وهي عبارة عن مواقف حصلت مع الانبياء والرسل الاخيار

جاء في كتابه عبرة وقصة رائعة عن انبياء اولي العزم نوح وموسى عليهم السلام : النهي عن الاستحقار وإيّاك بُني وأنّ تستحقّر شيئاً من المخلوقات، فإنّه إهانة للصانع. ألا ترى أنّ نوحاً عليه السلام مرّ على كلب أجرب فقال: ما هذا الكلب ؟ فنطق الكلب وقال: يا نوح! هكذا خلقتني ربّي، فإنّ قدرّت أنّ تغتير صورتي بأحسن من هذه الصورة فأفعل. فتدبّر نوح عليه السلام على ما قال، وبكى على مقالته أربعين سنة حتّى سمّاه الله تعالى: نوحاً، وقد كان اسمه: عبد الجبار، فقال تعالى: «إلى متى تنوح يا نوح ؟! فقد بُنيتُ عليك» (١٩٣).

ووردت أيضاً:

روي : أن نوحا (عليه السلام) مر على كلب كربه المنظر فقال نوح : ما أقبح هذا الكلب ! فجنا الكلب وقال بلسان طلق ذلق : إن كنت لا ترضى بخلق الله فحولني يا نبي الله ، فتحير نوح (عليه السلام) وأقبل يلوم نفسه بذلك ، وناح على نفسه أربعين سنة حتى ناداه الله تعالى : إلى متى تنوح يا نوح فقد ثبت عليك . فالنبي بكى على الزلة المغفورة، على نفسه المعصومة ، وأنت يا غافل لا تبكي على الكبيرة وعلى نفسك العاصية ! معارج اليقين في أصول الدين الشيخ محمد السبزواري

ولمناقشة هذه الرواية نقول :

١- إن هذا الحديث معلق والحديث المعلق يعتبر ضعيفا لأنه لم يذكر له سند .

و الحديث المعلق من حيث اللغة هو اسمٌ مفعول من علق الشيء بالشيء، أي ناطه و ربطه به، وجعله معلّفاً (أنظر لسان العرب لابن منظور، والمعجم الوسيط)، وأمّا في اصطلاح أهل الحديث فهو الحديث الذي خُذِفَ من مبدأ إسناده راوٍ واحدٌ فأكثر، على التّوالي (أنظر: علوم الحديث لابن الصّلاح، الصّفحة ٦٩)، مثاله: قولُ البخاريّ في (صحيحه)، رقم الحديث (٢٤٣): وقال عَفّان: حَدَّثَنَا صَحْبُ بْنُ جُوَيْرَةَ عن نافع عن ابنِ عُمر، أنّ النَّبِيَّ (ص) قال: أراني أَنَسَوْتُكُ بسِوَالِكِ، فجاءني رَجُلَانِ،

أَحَدُهُما أَكْبَرُ مِنّ الآخِرِ، فناولتُ السِّوَاكَ الأصغرَ مِنْهُما، فقبل لي: كَثيرٌ فدفعتهُ إلى الأكبرِ مِنْهُما. لاحظُ أنّ البخاريّ هنا قد علق هذا الحديث الذي بيّنه عَفّان؛ وذلك لأنّ البخاريّ لم يُدرِكْ عَفّان، إنّما يروي عنه بالواسطة. ثُمَّ إنّ الحديث المعلق بحكم الحديث المُنْقَطِعِ الضّعيف؛ وذلك لِلبُجْهِلِ بحالِ الرّواي أو الرّوَاة السّاقِطِينَ مِنَ الإِسْنادِ.

٢- إن الأنبياء والمرسلين بعد إن ثبتت عصمتهم فإنهم يستحيل أن يصدر عنهم الخطأ لا قبل التكليف ولا بعده .

٣- إن هذا الحديث ورد في كتب الاخلاق ولم يرد في كتب العقائد .

وبما تقدم فإن الحديث ضعيف .

اما سبب تسمية النبي نوح بهذا الاسم فقد وردت عدة روايات نذكر منها :

- علل الشرائع: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن معروف، عن علي بن مهزيار، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان اسم نوح عليه السلام عبد الغفار، وإنما سمي نوحاً " لأنه كان ينوح على نفسه . تفسير علي بن إبراهيم: مرسلًا " مثله .

- علل الشرائع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن أبي نجران، عن سعيد بن جناح، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان اسم نوح عبد الملك، وإنما سمي نوحاً " لأنه بكى خمسمائة سنة .

- علل الشرائع: أبي، عن محمد العطار، عن ابن أبيان، عن ابن أورمة، عن ذكره، عن سعيد ابن جناح، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان اسم نوح عبد الأعلى، وإنما سمي نوحاً " لأنه بكى خمسمائة عام . قال الصدوق رحمه الله: الأخبار في اسم نوح كلها متفقة غير مختلفة، تثبت له التسمية بالعبودية وهو عبد الغفار والملك والأعلى .

(١) عقائد الإمامية الشيخ محمدرضا المظفر، تحقيق محمدجواد الطريحي:

٢٨٧ مؤسسة الإمام علي عليه السلام.

(٢) الجواهر النورانية، رضوان سعيد فقيه، ص ١٥٤.

(٣) أوائل المقالات - الشيخ المفيد ص ٦٢

(٤) سلسلة دروس في العقائد الاسلامية، آية الله مكارم الشيرازي . مؤسسة

البعثة، ٢٢، ص ٨٢-٨٦

(٥) مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز (٧/ ٣٧١).

ملف العدد

الإسلام
بين المواطنة والمتاجرة

منظمات للإنتهاك

الإسلام

بين المواطنة والمتاجرة

• تحقيق: فضل الشريف

بعد ان مضى بنا الباص مسافة قريبة هممتُ كالمعتاد على بساط الشروود ولكن ما أوقف رحلتي الخيالية هو الحديث الذي دار بين شاب مندفع تجلى الامتعاض في نبرته من الاوضاع في البلد ورجل عجوز تدل ملامحه على أنه عاصر أحداثا كثيرة وأجيالا متعاقبة ورجل بمرحلة الكهولة يرتدي نظارة ومعطفا أنيقا وبدا من مظهره وحديثه الهادئ المشبع بالمصطلحات والاحداث التاريخية بأنه مثقف وكان يجلس بجواري داخل الباص ثم بعد ذلك شارك في الحديث معظم من يركب الباص انطلاقا من خلفيته الثقافية وميوله.

تنامي الحديث وتحول من حوار الى جدال علت فيه الاصوات، وبهذوء وسكينة همس ذلك المثقف في أذني بعد ان وجدني أصغي للجميع "الدوافع السياسية والاقتصادية والعنصرية واستلاب القيم والقراءة السطحية وغير الدقيقة وردود الافعال الآتية عوامل فاعلة في تكوين صورة قائمة لا تمثل هوية الإسلام وملامحه الحقيقية".

نظر من نافذة السيارة ثم دنا مني وعاود حديثه " قبل اكثر من 1400 عام كرس الإمام علي (عليه السلام) وهو نموذج الحاكم الإسلامي حياته من اجل بناء دولة متحضرة سادها العدل والانصاف، ولم يُر فيها فقير ولم يهتضم فيها حق"

في الجهة المقابلة لنا كان هناك رجل يرتدي الزي العربي وفي يده مسبحة مررها بين أصابعه فتمم قائلا "من المؤسف ان الإسلام اضحى مثار جدل ونقاش ويا ليتنا أنصفناه ولو في حديثنا". ثم سكت بعدها ولكن تقاطيع وجهه ظلت تتحدث عن معاني الأسى والتأسف.





ولفت الاسدي الى ان "مفهوم المواطنة في المدينة المنورة في عهد النبي الاكرم ﷺ كان مفهومًا راقيا جدا، إذ ان الجميع يعاملون معاملة عادلة كمواطنين محترمين، وكل مواطن له ما له وعليه ما عليه وهو حر في عقيدته طالما يطبق القانون ولا يعتدي على حقوق الآخرين".

الحكومات تقترب من جوهر الإسلام في الصالح العام واحترام حرية الإنسان

الدكتور علي ياسين - جامعة كربلاء ذكّر ان "الإسلام أسس لمفهوم المواطنة وشجع عليه، وحينما نرجع الى وثيقة المدينة التي وضعت في عهد الرسول الاكرم ﷺ فإن دستور هذه الوثيقة لم يهتم برابطة الدم او القبلية وهي الرابطة الاساس في المجتمعات القديمة، بل جعل الانتماء الى المنطقة الجغرافية والوفاء بهذا الالتزام شرطين من شروط التعايش السليم، كما نجد في أخبار النبي ﷺ واهل بيته الاطهار ﷺ ما يؤكد اهمية حب الوطن والتشوق الى الديار والاهل والحث على عدم التنكر للأوطان وفي ذلك دلالات واضحة على التأسيس الأولي لمفهوم الوطن، وهو ما تطور مع الزمن وصار محكوما بالدساتير والقوانين الإنسانية التي قال بها الاسلام مع ما يوافق روح الزمن آنذاك".

حوار الباص واحتدامه شديني لإجراء تحقيق صحفي حول الموضوع فأجريت عدة لقاءات كانت أولها مع رئيس تحرير وكالة نون الخيرية، تيسير الاسدي ليتحدث عن مفهوم المواطنة وتطبيقها في الإسلام قائلا "ان المتعارف عليه في علم الاجتماع ان الوطنية شعور واحساس يحضر في المناسبات أما المواطنة فهي ممارسة وسلوك وتصرفات واداء فردي للواجبات اليومية في الوطن ليتبين لنا ان الوطنية ارتباط عاطفي بالوطن اما المواطنة فهي منهج عملي داخل الوطن وخيرنا من حمل الوطنية والمواطنة معا" مواصلا حديثه "اما بخصوص تطبيق المسلمين للمواطنة فقد كان لهم الاولوية، فالمواطنة في صدر الإسلام كان لها بعد انساني ولو أخذنا حكومة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة المنورة نرى ان النبي كان حاكما على المسلمين والمشرّكين والمنافقين وبعض من النصارى وجماعة من بني قينقاع وبني قريظة وبني النضير، وهؤلاء يهود من حيث المعتقد ومن حيث مرجعيتهم فهي التوراة في تلك الفترة، ونبينا ﷺ من خلال وثيقة المدينة أعطى حق المواطنة لسكانها، من خلال الدفاع عن أعراضهم، وعن أموالهم وحققهم في التدني وممارسة طقوسهم".



تيسير الاسدي

رئيس تحرير وكالة نون الخيرية

وأشار الكاتب الى ان "الإسلام عالج قضايا الفقر وحث على التكافل الاجتماعي وحرص المسلمين على نبذ الاسراف والفساد وعلاج جميع القضايا التي تتصل بحياتهم، ولكن بعض المجتمعات الإسلامية لم تلتزم بالوصايا الإسلامية التي تحفظ للإنسان كرامته وحقوقه".

نموذج الحاكم الإسلامي

يعد الإمام علي عليه السلام أفضل نموذج للحاكم الإسلامي برأي المختصين والمراقبين، وقيل فيه وكتب عنه الكثير، وبهذا الخصوص نكتفي ببحث العدالة السياسية عند الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام للدكتور حامد العبد الله والدكتور عبد الله سهر، ففي هذا البحث تتجلى بعض بوادر حكم الامام عليه السلام، وسنقتبس منه ما يخص واجبات الحاكم والتي تتمثل بما يلي:

١. الشفافية والوضوح مع الرعية

من واجبات الحاكم مع رعيته ان يكون واضحاً معهم، صريحاً، يتسم خطابه بشفافية وصدق، فلا يعقد الصفقات والتسويات خلف ظهورهم، ولا يكتتم عليهم سرا الا في الضرورات القصوى، والمطلوب من الحاكم ان تكون خطواته وقراراته مبررة وواضحة، وبمقدور الرعية تفهمها بدون غموض او لبس، يقول تعالى: «قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني». ويقول الامام علي عليه السلام في خطبة له: «الا وان لكم عندي الا احتجز دونكم سرا إلا في حرب، ولا أطوي

وبصدد تطبيق مبادئ الإسلام وتشريعاته في الدول الإسلامية قال د. ياسين "لا توجد دولة بعد حكومة الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد حكومة أمير المؤمنين عليه السلام، وانما كانت اجتهادات قد تقترب او تبتعد من جوهر الإسلام بحسب طبيعة الطبقة الحاكمة ومراعاتها للشريعة الإسلامية التي أقرها القرآن الكريم وايدها الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم بعمل او سلوك....".

وذهب الى ان "هناك الكثير من الدول ترفع الإسلام شعاراً لها لكنها تخرق الشريعة الإسلامية من حيث تعاملها على ارض الواقع، والعكس قد يصح احياناً.... وأرى ان الحكومات بغض النظر عن توجهاتها تقترب من جوهر الإسلام كلما روعي فيه الصالح العام واحترام حرية الإنسان وتقديس كرامته وحفظ حقه في الاختلاف وفي التصرف والسلوك شرط الا يلحق هذا السلوك ضرراً بالآخرين ولا يتعارض مع اوامر الله عز وجل ونواهيه التي اقرتها الشرائع وايدتها الدساتير".

الإسلام عالج الفقر وحث على التكافل الاجتماعي

فيما قال الكاتب والصحفي عبد الهادي البابي أن "الإسلام أولى في عقائده حب الوطن اهمية بالغة، مضيفاً أن "الاحاديث والنصوص التي تعزز وتحت على القضايا الوطنية كثيرة نذكر منها حديثاً مأثوراً يقول (.. حب الأوطان من الإيمان). وقد ورد ايضاً في روايات الحديث الشريف (.. من مات دفاعاً عن أرضه فهو شهيد)".

يعد الإمام علي عليه السلام أفضل نموذج للحاكم الإسلامي برأي المختصين والمراقبين، وقيل فيه وكتب عنه الكثير





د. علي ياسين
جامعة كربلاء

﴿ الشديدة بأحوال الناس، ومعرفة صغائر الامور وكبارها، حتى اهتموه ولقبوه - «الأذن» ، لكثرة اهتمامه بتتبع الاخبار، يقول تعالى: «وَمِنْهُمْ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ » ، ثم يدافع سبحانه وتعالى عن نبيه «قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ*وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ » لذا نجد أمير المؤمنين عليه السلام يوصي مالك الاشر بان لا يقع في خطأ الاحتجاج عن الرعية، فيقول له: «واما بعد، فلا تطولن احتجاجك عن رعينك، فان احتجاج الولاة عن الرعية شعبة من الضيق، وقلة علم بالأمور. والاحتجاج منهم يقطع عنهم علم ما احتجوا دونه، فيصغر عندهم الكبير، ويعظم الصغير، ويقبح الحسن: ويحسن القبيح، ويشاب الحق بالباطل. وانما الوالي بشر لا يعرف ما توارى عنه الناس به من الامور، وليست على الحق سمات تعرف بها ضروب الصدق من الكذب».

٣. طلب المشورة

من الامور الملفتة في الاسلام اهمية طلب المشورة، في الامور الخاصة، فضلا عن العامة، فقد ورد في الحديث «من شاور الناس شاركهم في عقولهم » . وحينما مدح القرآن الكريم المؤمنين، نجده يذكر صفة الشورى باعتبار انهم يتصفون بها، فيقول تعالى: «وأمرهم شورى بينهم » . ومن واجبات الحاكم الاسلامي ان يستشير رعيته، فقراراته لا تخصه وحده فقط،

دونكم أمرا إلا في حكم، ولا أؤخر لكم حقا عن محله، ولا أقف به دون مقطعه، وان تكونوا عندي في الحق سواء. فاذا فعلت ذلك وجبت لله عليكم النعمة، ولي عليكم الطاعة » .

٢. عدم الاحتجاج عن الرعية

تواصل الحاكم الدائم مع الناس ليس أمرا مطلوبا في الاسلام فحسب، وانما هو من الضرورات التي يتعين على الحاكم الالتزام بها. والا فالمجتمع مشرف على خطرين؛ اولهما: عدم وضوح ما يحدث في مؤسسة الحكم عند اذهان الناس، ونتيجة ذلك ان يصغر عندهم الكبير، ويعظم الصغير، ويقبح الحسن، ويحسن القبيح، ويشاب الحق بالباطل. ثانيهما: عدم وضوح ما يحدث بين عامة الناس في ذهن الحاكم، وفي النتيجة سيفقد بالتدريج ملاحقة نبض المجتمع، وستداهمه الاحداث، وتفاجئه المستجدات، وستظهر فجوة تتسع مع الايام، وقد لا يسعفه المستقبل على جبرانها.

لعل هذا من جگم تشريع الاسلام لصلاة الجماعة والجمعة، فالرسول ﷺ كان يؤم المسلمين بنفسه يوميا في الجماعة، وأسبوعيا في الجمعة، وكان بمقدور الناس ان يعرفوا ما يريد الرسول ﷺ اولا بأول، وكان الرسول ﷺ يتعرف بدوره على احوال الناس عن قرب، دون وسائط قد تشوه الحقائق، او تنقلها منقوصة. وكان المنافقون يضيفون ذرعا بمعرفة الرسول

.. لا يمكن في النظرية الاسلامية ان يعيش الحاكم حياة مرفهة مترفة تسمو على حياة عامة الرعية



النظرية الاسلامية ان يعيش الحاكم حياة مرفهة مترفة تسمو على حياة عامة الرعية، لأن الفقير حينما يقارن حياة الحاكم المترفة بحياته، سوف يشد احساسه بالفقر، بخلاف ما لو رآه يعيش حياة بسيطة، بمستوى يقترب من بساطة عيشه هو، ففي هذه الحالة سوف تزداد مقاومة وصبر هذا الفقير على فقره وجشوبة عيشه.

يقول الامام علي عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَرَضَ عَلَيَّ أَيْمَةَ الْعَدْلِ أَنْ يُقَدِّروا أَنْفُسَهُمْ بِضَعْفَةِ النَّاسِ كَيْلًا يَتَّبِعَ بِالْفَقِيرِ فَقْرُهُ».

٥. حفظ الأمن

والمقصود بحفظ الأمن الاستعداد الدائم والجهوزية المستمرة لقتال العدو الخارجي والداخلي.

يقول الامام علي عليه السلام (لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ أَمِيرٍ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، يَعْمَلُ فِي إِمْرِيهِ الْمُؤْمِنُ، وَيَسْتَمْتِعُ فِيهَا الْكَافِرُ، وَيَبْلِغُ اللَّهُ فِيهَا الْأَجَلَ، وَيَجْمَعُ بِهِ الْقِيَّ، وَيُقَاتِلُ بِهِ الْعَدُوَّ، وَتَأْمُنُ بِهِ السُّبُلُ، وَيُؤْخَذُ بِهِ لِلضَّعِيفِ مِنَ الْقَوِيِّ، حَتَّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ، وَيُسْتَرَاحَ مِنْ فَاجِرٍ)

ويقول ايضا: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنِ الَّذِي كَانَ مِنْهُ مُتَأَفِّسَةً فِي سُلْطَانٍ وَلَا لِيَمَاسَ شَيْءٍ مِنْ فُضُولِ الْخَطَامِ وَلَكِنْ لِيَرَدَّ الْمَغَالِيمَ مِنْ دِينِكَ

وانما ينعكس تأثيرها على عامة الناس، فلا بد ان يستأنس بأرائهم. وإن كان الرسول صلى الله عليه وآله مأمورا من قبل الله سبحانه باستشارة المسلمين، فالحاكم الاسلامي أولى بذلك.

ووجوب الاستشارة لا تعني وجوب العمل بها بالضرورة، لأن الحاكم قد يري ما لا يراه العامة. وانما يعني هذا الوجوب ان للعامة دورا في صنع القرار، وفي بلورة الصورة واتصاحها لدى الحاكم، وعندئذ - وبعد المشاورة - اذا عزم على امر فليتوكل على الله، وان لم يوافق رأي بعضهم. يقول تعالى: «وشاورهم في الامر فاذا عزمتم فتوكل على الله» ومع ذلك فالحاكم مأمور بمراعاة رأي الاكثرية ما أمكن، وإن أدى ذلك الى تدمير الاقلية. يقول الامام علي عليه السلام في عهده للاشتر: «وليكن احب الامور اليك اوسطها في الحق، وأعظمها في العدل، واجمعها لرضى الرعية، فإن سخط العامة يحجف برضى الخاصة، وإن سخط الخاصة يغتفر مع رضى العامة».

٤. الزهد في المعيشة

زهد الحاكم في المعيشة، وبساطته في المأكل والمشرب والملبس والسكن، ليس أمرا محبا في الاسلام فقط، بل يمكن اعتباره واجبا شرعيا يتعين على الحاكم الالتزام به. فلا يمكن في



الوعظ والارشاد والنصيحة. وان اقيمت الفرائض كما ينبغي لها ان تقام، فان معالم الدين ستصبح بالضرورة واضحة، وآثار العملية الاصلاحية ظاهرة. يقول تعالى: «الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ».

يقول امير المؤمنين عليه السلام في هذا الشأن: «اللهم انك تعلم انه لم يكن الذي كان منا منافسة في سلطان، ولا التماس شيء من فضول الحطام، ولكن لنرد المعالم من دينك، ونظهر الاصلاح في بلادك».

٨. العمل على احياء السنة وامانة البدعة

وهذا الواجب لا يمكن القيام به الا من خلال نشر ثقافة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونشر العادات والتقاليد، التي تنسجم مع القيم الاسلامية، وترسخها في المجتمع، على اساس ان احياء السنة وامانة البدعة أحد أهم حقوق الرعاية في المجتمع الاسلامي تجاه حاكمه.

يقول تعالى: «الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمرؤا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور».

ويقول الامام علي عليه السلام: «انه ليس على الامام الا ما حمل من أمر ربه: الابلاغ في الموعظة، والاجتهاد في النصيحة، والاحياء للسنة».

ويقول عليه السلام في عهده للأشتر: «ولا تنقض سنة صالحة عمل بها صدور هذه الامة، واجتمعت بها الالفه، وصلحت عليها الرعاية، ولا تحدثن سنة تضر بشيء من ماضي تلك السنن، فيكون الاجر لمن سنهنا، والوزر عليك بما نقضت منها».

٩. منع الظلم واحقاق حقوق الضعفاء واعمال الشدة مع الظالمين والمنافقين، (القضاء بالعدل واقامة حدود الله)

وَنُظْهِرَ الْإِصْلَاحَ فِي بِلَادِكَ فَيَأْتَمَنَ الْمُظْلُومُونَ مِنْ عِبَادِكَ وَتُقَامَ الْمُعْظَلَةُ مِنْ حُدُودِكَ».

٦. التربية والتعليم

ان على الحاكم ان يرسم خطة تربوية، يقوم هو بتنفيذ جزء منها عبر النصيحة والارشاد والموعظة، وباقي اجزائها تنفذها الاجهزة المختلفة التابعة له. وهناك فرق واضح بين التربية والتعليم، فالتربية تعني توفير الاجواء المناسبة لنمو الملكات الروحية والعقلية التي تزيد من انسانية الانسان، والتعليم يعني محو الامية والجهل، وبناء المؤسسات المعنية بتنقيف الرعاية.

فمن واجب الحاكم على رعيته ان لا يبخل عليهم بالنصائح التربوية، التي تربط الانسان بالله عز وجل، وتذكره بأنه مجرد عابر سبيل في هذه الحياة. كما ان من واجب الحاكم العمل على محو حالة الجهل والتخلف.

يقول الامام علي عليه السلام: «انه ليس على الامام الا ما حمل من امر ربه: الابلاغ في الموعظة، والاجتهاد في النصيحة».

ويقول ايضا: «ايها الناس، إن لي عليكم حقاً، ولكم علي حق: فأما حقكم علي فالنصيحة لكم، وتوفير فيئكم عليكم، وتعليمكم كيلا تجهلوا، وتأديبكم كيما تعلموا».

٧. اقامة الفرائض

وهذا البند لا ينفصل عن خطة الحاكم التربوية، فمن واجبات الحاكم الاهتمام بالفرائض، واقامتها، من قبيل صلاة الجماعة يوميا، وصلاة الجمعة اسبوعيا، وصلاة العيدين في موسمها... الخ. واهمية اقامة الفرائض واضحة، فهي الوسيلة المثلى والفرصة الثمينة التي تمكن الحاكم من الاتصال بالناس؛ فيسمع شكواهم، ويتعرف على مشاكلهم، ويستفيد من هذه المنابر في ممارسة



عبد الهادي البابي
كاتب



ويقول تعالى: «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيبشروهم بعذاب أليم».

١١. جباية الفياء والصدقات وتوزيعها على مستحقيها

يقول الامام علي ؑ: «ايها الناس، ان لي عليكم حقا ولكم علي حق: فاما حقكم علي فالنصيحة لكم، وتوفير فيئكم عليكم» (٣٩).

ويقول ايضا: «انه ليس على الامام الا ما حمل من امر ربه: الابلغ في الموعظة، والاجتهاد في النصيحة، والاحياء للسنة، واقامة الحدود على مستحقيها، واصدار السهمان على اهلها».

١٢. التمييز بين الاخيار والاشرار

ويقول تعالى: «أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون».

وفي عهده لمالك الاشر يقول: «ولا يكون المحسن والمسيء عندك بمنزلة سواء، فان في ذلك تزهيدا لأهل الاحسان في الاحسان، وتديبا لأهل الاساءة على الاساءة».

١٣. اعمال الرفق في غير ترك الحق، فيكون للرعية كالوالد الرحيم

يقول الله سبحانه وتعالى: «لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم، حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم».

وامير المؤمنين ؑ في عهده لمالك الاشر يقول: «...واشعر قلبك الرحمة للرعية، والمحبة لهم، واللفظ بهم، ولا تكون عليهم سبعا ضاريا تغتتم أكلهم..».

فمن ضروريات الإسلام حرمة إعانة الظالم، ووجوب نصرته المظلوم ما أمكن، وتشدد الحرمة، ويعظم الوجوب على الحاكم العالم؛ فمن المعلوم أن الحاكم إذا أعان الطغاة والظالمين والاقوياء، وخذل المستضعفين والمظلومين، لن يستقر حجر على حجر، فتضيع المعايير والمقاييس، وتختلط الامور على العوام، ولن يعني هذا في النهاية الا إماتة الدين.

يقول تعالى: «واذا حكمتهم بين الناس ان تحكموا بالعدل».

ويقول تعالى: «جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم».

وفي الخطبة الشقشقية يقول الامام علي (عليه السلام): «وما أخذ الله على العلماء ألا يقاتروا على كظة ظالم ولا سغب مظلوم»، فضلا عن بعض أحاديقه الآنفة التي يمكن ايرادها في هذا المطلب أيضا.

١٠. الحفاظ على الاموال العامة (بيت المال)

الحفاظ على اموال الناس، وحرمة أكلها بالباطل من الواجبات الاسلامية الخطيرة. ويتأكد هذا الوجوب على الحاكم، فمن ناحية، لا يجيز له الشارع ادخارها لمصلحة، مع مسيس حاجة الافراد اليها، ومن ناحية اخرى، لا يجيز له التصرف بها الا في مواردها ومصارفها المقررة لها.

يقول تعالى: «لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل». يقول تعالى: «ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا».

منظمات للإنتهاك

• وجدان الشوهاني



يبدأ وينتهي به، حتى نتلافى التجاوز الذي يؤدي للانتهاك ، عندها سنتمكن من السيطرة عليه هذا من جانب .

ومن جانب آخر فالنظر إلى أنصاف الأمور يؤدي إلى الانتهاك، بمعنى أن الحقوق والواجبات أمران متلازمان على نحو التضاييف ، فالنظر لأحدهما دون الآخر، نظر أعور ، ولا تؤتي أوكُلها، ومن هنا فعندما تتعالى الأصوات بعبارة (أريد حقّي) لابدّ أن تتعالى معها عبارة (أديت واجبي)؛ لأن من يؤدي الواجبات هو من له حق المطالبة بالحقوق وليس العكس.

وخواء تلك الأصوات والمنظمات التي قصرت صرخاتها ونظرتها على الحقوق وتناست الواجبات بات واضحاً للجميع؛ لأن الغاية منها إسقاط رموزنا المتمثلة بالمرجعية.

فنحن اليوم نحتاج أن نعي أكثر؛ لأننا محطّ أطماع الجميع ،وهناك من لا يفرّق بين الدين ومدّعي الدين فيلقي باللوم على الدين على أنه لا يعطي الحقوق مع أنّ الدين لا يجمال أحداً في نظامه المتكامل والمتقوم بالحقوق والواجبات بعكس المنظمات التي لا تعرف عن الإنسان سوى أنّه كائن ذو غرائز، وهذا معنى اللاإنسان من وجهة نظر الإسلام وبالتالي فهي التي تنتهك الحقوق ويساندها في ذلك بعض من باع دينه بسخط الله ؛لكنّها تتجمل به . فتلك المنظمات جاءت لتعلّمنا الانتهاك بعنوان بالحقوق .

فهل من واعي يعي؟

أم يبقى مقدماً ومؤثراً، صوت كل مدعي؟

بالحقوق والواجبات تتقوم الحياة ؛لكنّ الشبهات هي التي تجرفنا معها؛ لنستفيق على تلك الأصوات التي تعالت بعبارة (أريد حقّي) ؛ لتتعاطف معها منظمات حقوق الإنسان ذات المناشئ الغربية التي لم نر منها سوى التشجيع على الانتهاكات بحجة الحقوق المشروعة ، متناسية أننا ننتمي لخير الأمم ، وللأسف ما عُدنا نملك شيئاً لم يُنتهك.

أتني؟ وكيف؟ ومتى؟

فكل علامات الاستفهام اجتمعنّ مستغربةً من أمة الإسلام التي أسّس نبيّها من خلال رسالته أعظم نظام اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات.

كيف تخلّلها الانتهاك!

حتى طال الرموز التي أخرجتنا من ظلمة التكفير والتفجير إلى بر الأمان؟

إنّها المنظمات التي خلقت جيلاً معصوب العين لا يرى نبيّه وأئمته ومرجعياته ونظام أئمة الرصين ، فكل ما يراه هو إنسانية تلك المنظمات اللاإنسانية.

تُرى هل فقدنا السيطرة؟

وهل لنا أن نقف على الأسباب؟

فما زلنا نمتلك القيادة الحكيمة المتمثلة بالمرجعية الدينية العليا التي وإن طالها الانتهاك لكنها بصمتها الذي يحمل رسالة عميقة لمن يفهم ما زالت تملك زمام الأمور ، ويمكننا النجاة إن وقفنا على تلك الأسباب ، ووضعنا الحلول.

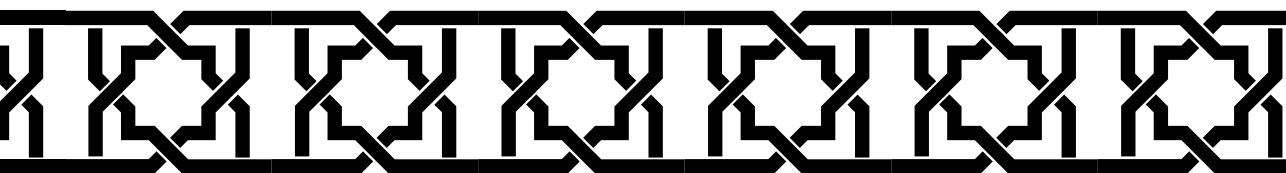
فليس للانتهاك منشأ سوى الجهل بحدّ الشيء المؤدي للتجاوز ومن هنا، فعندما نتكلم عن الحقوق لابدّ أن نرسم له حدّاً



طول المسير

• د. محمد جواد الوزني





سَلَّ أَرْضَهَا بِالشَّامِ عَنْ آهَاتِهَا حَيْثُ الْمَدَامُغُ فِي الْمَهَادِ سَيُولُ
مَنْ كَرَبَلَا طَوَلَ الْمَسِيرِ نَوَائِحُ وَمَسَالِكُ تَبْكِي لَهَا وَتَخِيلُ
يَا زَيْنَبَ الْإِيْمَانِ قَوْلُكَ حَجَّةَ أَحْيَا الشَّرِيعَةَ نَهْجُكَ الْمَسْئُولُ
هَزَّ الْعَدَى يَوْمَ الطُّفُوفِ مَجْلَجَلًا وَبَكَلَّ عَصِرٍ صَارِمٍ مَسْلُولُ
وَتَجَسَّدَتْ فِيهِ الْعَقِيدَةُ وَارْتَقَى شَرَفٌ أَصِيلٌ بِالْعُلَا مَوْصُولُ
وَخَطَابُكَ لِيَزِيدَ صَوْتُ الْمَصْطَفَى حَظَمَتْ قِيدًا شَأْنُهُ التَّضْلِيلُ
هَذَا ضَرِيحِكَ فِي عُلَا أَرْكَانِهِ يَهْدِي الْوَرَى وَبِهِ الظَّلَامُ يَزُولُ
تُشْفَى بِهِ الْعُلَلُ الْجَسَامُ كَرَامَةً أَعَيْتَ بِهَا مِنْ ذِي الْعُقُولِ عَقُولُ
مَشْفَى لِأَبْدَانٍ تَعَاظَمَ خَطْبُهَا وَبَأْمَرٍ بَارِيهَا الشِّفَاءُ تَنِيلُ
مَرْضَى الْقُلُوبِ إِلَى الْهَدَايَةِ شَأْنُهَا مَرْضَى النُّفُوسِ عِلَاجُهُمْ مَأْمُولُ
هَذِي الْعَقِيلَةُ سَرْمَدِيٍّ مَجْدُهَا وَبِهَا الشِّفَاعَةُ لِلْجَنَانِ سَبِيلُ



ما هي الجرائم الالكترونية؟ ما أنواعها.. وكيفية مواجهتها؟

هي فعل يتسبب بضرر جسيم، بهدف ابتزاز الضحية وتشويه سمعتها لتحقيق مكاسب مختلفة باستخدام الحاسوب ووسائل الاتصال الحديثة

أنواع الجرائم الإلكترونية:



الاختراق



تشويه السمعة



تهديد الأفراد



انتحال الشخصية

الحد من الجريمة الالكترونية

- تجنب نشر الصور الخاصة على مواقع التواصل
- استخدم النسخ الاصلية من برامج الحماية للحاسوب
- ابلغ الجهات الامنية فور التعرض للابتزاز
- لا تترك جهاز الحاسوب مفتوحا بعد الانتهاء منه

طرق الحد من الجرائم الإلكترونية

- عدم كشف كلمات المرور لأي حساب شخصي
- تجنب استخدام أي برامج او روابط مجهولة المصدر
- تجنب فتح أي رسائل إلكترونية مجهولة
- تثبيت برامج حماية من الفيروسات والاختراقات

عند الوقوع في فخ الابتزاز.. ماذا تفعل؟

- لا تتواصل مع الشخص المُبتز نهائياً
- أغلق جميع الحسابات التي يعرفها عنك
- أغلق هاتفك فوراً بعد إخبار من تثق بهم
- لا ترسخ لأي تهديد مهما كان كبيراً

الرسالة الحسينية

سر خلود الامام الحسين عليه السلام
وثورة عاشوراء

العتبة الحسينية المقدسة
والمنتج الوطني

سر خلود الامام الحسين عليه السلام وثورة عاشوراء

• الشيخ الدكتور عبد الرضا البهادلي

الخلود هو الدوام والبقاء والاستمرار ، ويطلق عادة على عالم الآخرة، ولكنه يطلق مجازاً على الاشياء التي تبقى لفترة طويلة في عالم الدنيا دون ان تنسى وتمحى من الذاكرة، وهكذا هي ثورة الامام الحسين عليه السلام فهي رغم عدم انتصار الثورة في ساحة المعركة وعدم استلام الامام الحسين عليه السلام زمام الحكم والسلطة والدولة، لكن لهذه الثورة انتصاراً من نوع خاص وهو خلودها في التاريخ وبقاؤها في النفوس حتى صارت منارات لكل النافرين في الحياة على مدة التاريخ . فقد حدثت ثورات كثيرة في التاريخ وممرت شخصيات كثيرة ولكن لم يكتب لها الخلود والبقاء مثل ما هو لثورة الحسين وللإمام الحسين عليه السلام ، فما سر خلود هذه الثورة في الدهور والعصور؟ .

الحسين، ويمكن معرفة الاهداف الالهية من خلال وصية الامام الحسين عليه السلام لأخيه محمد بن الحنفية. كتب عليه السلام: (يَسِّرُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، هذا ما أوصى بِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِأَخِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ الْمَعْرُوفِ وَلَدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَالنَّارَ حَقٌّ . وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، وَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشِرّاً . وَلَا بَطَرّاً . وَلَا مُفْسِداً وَلَا ظالِماً ، وَإِنَّمَا خَرَجْتُ لِطَلَبِ الْجَّاحِ وَالصَّلَاحِ فِي أُمَّةٍ جَدِّي مُحَمَّدٍ ﷺ ، أُرِيدُ أَنْ أَمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهِيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَأُسِيرَ بِسِيرَةِ جَدِّي مُحَمَّدٍ ﷺ وَسِيرَةِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ... فَمَنْ قَبِلَنِي يَقْبَلِ الْحَقُّ قَالَتُهُ أُولَى بِالْحَقِّ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيَّ هَذَا أَصْبِرْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْقَوْمِ بِالْحَقِّ ، وَيَحْكُمَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ ، وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ، هَذِهِ وَصِيَّتِي إِلَيْكَ يَا أَخِي ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ.....

3- الاهداف الانسانية. فالاهداف الانسانية في ثورة الحسين عليه السلام تكمن في كونها ثورة ضد الظلم والفساد والانحراف الذي يمارسه الحاكم الفاسد

يمكن القول أن هناك عناصر مهمة أسهمت في خلود الثورة ومنها:

1- القيادة الالهية المتمثلة بالإمام الحسين عليه السلام "إن الحسين عليه السلام مصباح الهدى وسفينة النجاة" كما ورد عن رسول الله وهو الانسان الكامل والمعصوم والمنصب من قبل الله تعالى وأحد الائمة الذين أذهب الله عنهم الرجس بآية التطهير كما في قوله تعالى (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً). فعن أبي سعيد قال تَرَلَّثَ هَذِهِ الْآيَةُ فِي حَمْسَةٍ فَقَرَأَهَا وَ سَمَّاهُمْ رَسُولَ اللَّهِ وَ عَلِيٍّ وَ قَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ). ومن الذين قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنهم إني تارك فيكم الثقلين كما عن زيد بن أرقم قال: (ثم قال: قام رسول الله ﷺ يوماً خطيباً بماء يدعى خمأ بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال: أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال: وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي...).

2- الاهداف الالهية التي تحملها حركة الامام

المستبد والجاهل وهو ﷺ الأحق بأن يغير في واقع المجتمع الانساني ولذلك قال ﷺ: وعلى الاسلام السلام إذ قد بليت الامة براع مثل يزيد. وقال عليه السلام: إنا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة بنا فتح الله وبنا ختم ويزيد رجل فاسق شارب الخمر قاتل النفس المحترمة ومثلي لا يبايع مثله.

4- الحسين ﷺ في كربلاء أعطى كل شيء لله تعالى: والخلود في التاريخ لا يُعطى مجاناً لكل احد من الناس، والذين يخلدون في التاريخ والحياة هم العظماء لانهم عرفوا الله تعالى وعرفوا ان العطاء لله وحده هو الباقي، وهم عندما اعطوا لله تعالى كل شيء لم يطلبوا الخلود أو يطلبوا عوضاً عن عطاؤهم انما كان عطاؤهم لله خالصاً، فسّر بقاء ثورة عاشوراء وبقاء الحسين ﷺ هو العطاء مع الاخلاص لوجه الله تعالى، ولكن الله تعالى وضمن قوانينه ان من يعطي لله تعالى فان الله عطاؤه له غير محدود، لذلك ايها الانسان تعلم من الحسين ﷺ ان تعطي لله تعالى وحده فالآخر مهما اعطيته قد لا يعطيك مثل ما اعطيته وقد يرجع عليك بالأذى ولكن العطاء لله تعالى وحده هو الذي يرجع عليك بعطاء أعظم وأكبر في الدنيا والاخرة.

5- ان حركة الامام الحسين ﷺ كانت مهمة من اجل احياء الدين وإماتة البدعة، وتفضيع أعمال المناوئين، وتفهم الأمة أنهم ﷺ أحق بالخلافة من غيرهم ومن اجل تحرير الانسان من العبودية ومن اجل وضع منهاج للثورة ضد الطغاة حين يستولون على الامة... لذلك قال الامام الحسين ﷺ: (من لحق بنا استشهد ومن لم يلحق لم يدرك الفتح). والمراد بالفتح هنا (انا فتحنا لك فتحة ميبنا) وهو عزة الاسلام وبقاؤه في المجتمع الاسلامي وازالة ما يمكن ان يطيح بالدين والقيم والشريعة، وهذا معنى كلمة الإمام زين العابدين ﷺ لإبراهيم بن طلحة بن عبيد الله لما قال له حين رجوعه إلى المدينة: من الغالب؟ فقال الامام السجاد ﷺ: إذا دخل وقت الصلاة فأذن وأقم تعرف الغالب). وهذا هو مفهوم النصر فليس النصر محصوراً بالانتصار العسكري في ميدان المواجهة بل النصر هو بقاء القيم والدين بأي طريقة حصلت وهنا انتصر الدم على السيف .

6- مأساة الحسين ﷺ يوم عاشوراء تستدعي بقاءها وخلودها فيقول أحد الخطباء: كُتِّبَ نقيم مجالس العزاء على الحسين ﷺ في بلد أجنبي في صالة نستأجرها كل عام ، فسألني أحد الأشخاص المسيحيين قائلاً: إنكم تأتون إلى هذه الصالة ، وتستأجرونها سنوياً لتبكوا، في حين أنّ الآخرين يستأجرونها لإقامة مجالس الأعراس والأفراح ، فلماذا تفعلون ذلك؟. فقلت له: لأننا في عزاء ، فقال: عزاء من؟ فقلت: عزاء سيّدنا وإمامنا وقائدنا. فقال لي: متى أصيب وكيف ؟ فقلت: قبل ألف وأربعمئة عام. فتعجّب من ذلك، وأصابته الدهشة لأننا مازلنا نبكي على رجل مات قبل مئات السنين. فقلت له: إنّ مقتله لم يكن عادياً، فلقد قتل مظلوماً وبشكل مأساوي بعد أن دعاه الناس، ووعدوه بالنصرة، فإذا بهم يخذلونه، ويبسّمونه للأعداء، فيحيطون به في صحراء قاحلة حيث لا ماء ولا طعام، وحتى طفله الرضيع لم يسقوه شربة من الماء بل رموه بدلاً من ذلك بسهم قاتل ! يقول الخطيب: وبعد أن شرحت للرجل المسيحي سبب بكائنا على الإمام الحسين ﷺ إذا به يجھش بالبكاء ، وتتقاطر دموعه ، ويظهر تعاطفه معنا، ثمّ طلب منّا ان نسمح له بأن يشاركنا في العزاء على أبي عبد الله ﷺ.

7- إن الله تعالى أراد أن تبقى هذه الثورة بالإضافة الى ما تقدم من اسرار خلود ثورة الامام الحسين عليه السلام فاني اعتقد ان هناك ارادة الھية ربانية لتبقى ثورة الامام الحسين ﷺ حية في الامة الاسلامية وتبقى هذه الثورة حجة على المجتمع الاسلامي من اجل اخذ الدروس والعبر منها، كما ان الله حافظ على القرآن الكريم من التزوير والتحريف فقد حافظ على ثورة الامام الحسين ﷺ من الزوال والاضمحلال ولأجل ذلك رأينا كم من الظالمين أرادوا محو ذكر الحسين ﷺ ولكن الله محاهم، وهذا سر كلمة السيدة الحوراء زينب ﷺ في مجلس يزيد عندما قالت: فوالله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحيانا، ولا تدرك أمدنا، ولا ترحض عنك عارها، وهل رأيك إلا فند، وأيامك إلا عدد، وجمعك إلا بدد، يوم ينادي المناد ألا لعنة الله على الظالمين، فالحمد لله الذي ختم لأولنا بالسعادة ولآخرنا بالشهادة والرحمة.

العتبة الحسينية المقدسة والمنتج الوطني

• تقرير: عماد بغو • تحرير: يحيى الفتلاوي

أخذت قضية المنتج الوطني حيزا كبيرا من اهتمامات مختلف قطاعات الشعب ، وتناولتها حواراته الفردية والجماعية بأشكالها الاعلامية والمجتمعية على نطاق واسع، وكانت جل الآراء تدعو الى ضرورة دعم المنتج الوطني والسعي الى انعاش مفاصله المختلفة ليساعد في انقاذ البلاد من سطوة وهيمنة المنتج المستورد.

وفي هذا الصدد سعت عدد من الجهات الرسمية وغير الرسمية الى السير في هذا الاتجاه كل بحسب طاقته وامكانيته، ومن تلك الجهات التي سارت في الطريق هي العتبة الحسينية المقدسة عبر مجموعة من المصادر الانتاجية التي راعت في أغلبها حاجات المواطن الأساسية.

المدينة الصناعية

وبغية اطلاع الجمهور على أهم المفاصل الاقتصادية التي شرعت بها العتبة الحسينية المقدسة قامت الروضة الحسينية بإجراء جولة لها في تلك المشاريع، وكانت باكورة الجولة عند مشروع المدينة الصناعية في محافظة كربلاء وما حققه من نسب إلى الآن، حيث قال مسؤول التنفيذ المباشر في قسم المشاريع الهندسية والفنية المهندس فرقان الاسدي، إن "الكوادر الهندسية والفنية في العتبة الحسينية متواصلة بعملها في مشروع المدينة الصناعية في محافظة كربلاء"، مبينا انه "تم تحقيق نسب انجاز متقدمة". وأوضح أن "مشروع المدينة الصناعية يتضمن انشاء (5) معامل خاصة بصناعة (البلوك) الذي يدخل بالبناء، ومعمل (الكاشي)، ومعمل (B.R.C) الخاص بصناعة الاسيجة المعدنية، بالإضافة إلى صناعة مشبك الخرسانات الاسمنتية، ومعمل تجميع وصناعة الثلاثجات، ومعمل صناعة الاثاث، والابواب الخشبية".

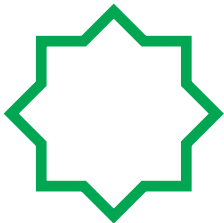
وأضاف أن "المشروع ينفذ وفق المواصفات الرصينة ومجهز بأحدث التقنيات والخدمات التي ستجعله من المشاريع النوعية في العراق، وان العتبة الحسينية تسعى إلى جعل هذه المدينة خلال السنوات القادمة مدينة نموذجية وفريدة.

معمل البلوك

وحطت المجلة بعد ذلك عند معمل البلوك ليحدثنا

مدير المعمل المهندس منتظر محمد حسين قائلا: "إن كوادر العتبة الحسينية المقدسة قامت بإنشاء مدينة صناعية، داخل محافظة كربلاء المقدسة، وهذه المدينة تضم مجموعة من المعامل الحديثة، ومن مناشيء عالمية رصينة، وكانت أولى الخطوات في هذه المدينة، هو افتتاح معمل إنتاج البلوك، والمقرنص، والكريستون"، لافتا إلى أن "المعمل يهدف إلى تنشيط دور القطاع الخاص من خلال استثمار مصادر المواد الأولية، حيث أن جميع تلك المواد الداخلة في إنتاج هذا المصنع هي عراقية بامتياز".

وأشار إلى أن "المعمل سيقوم برفد المشروعات العراقية (كالمشروعات الحكومية، أو العائدة للعتبات المقدسة، أو القطاع الخاص) بمنتجات عراقية، خصوصا أن المواد الداخلة بالتصنيع خاضعة للسيطرة النوعية، وأسعار بيع منتجات المعمل تنافسية حتى لا تؤثر على كاهل المواطن العراقي"، مشيرا إلى "افتتاح ثلاث مراكز للبيع المباشر في كربلاء، أحدها جنوب المدينة، وآخر في الشمال، بالإضافة إلى مركز داخل المدينة" مؤكدا أن "هذا المشروع وغيره، من مشروعات العتبة الحسينية المقدسة، تهدف إلى أن تكون عضدا للمؤسسات الحكومية، بالإضافة إلى أنها تطبق شعار (صنع في العراق) على أرض الواقع". وأوضح أن "المعمل ينتج البلوك وفق المواصفات القياسية المعتمدة، ويحتوي على خطين للإنتاج،



معمل الوارث لأجهزة التبريد يعد الاول من نوعه في العراق لعدم وجود مشروع اخر مماثل له حتى الوقت الحاضر

الطماطم والخيار والبادنجان والبامية في مواسمها لدعم السوق المحلي بالخضروات، وأن عدد البيوت الزجاجية في المزرعة تبلغ (210) بيت، بالإضافة الى بيتين ذات الفضاء المتعدد الاستخدام بمساحة دونم لكل منهما".

وأضاف أن "المحاصيل الزراعية التي تنتجها العتبة الحسينية المقدسة هي محاصيل ذات جودة عالية حيث يتم اعتماد السماد العضوي وليس الكيماوي في زراعتها".

وبيّن أن "المزارع تشهد زراعة محصول الحنطة في مدينة سيد الشهداء (عليه السلام) الزراعية الواقعة على طريق عين التمر، ومدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الزراعية الواقعة على طريق (كربلاء المقدسة - النجف الأشرف)" مضيفاً أن "لدينا مساحات كبيرة وسوف نزرعها خلال المواسم المقبلة في مدينة سيد الشهداء (عليه السلام) الزراعية، الى جانب تهيئة (300) دونم في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام)، كما تم تخصيص مساحة اضافية لزراعة الشعير لتغذية الاغنام بالعلف الاخضر".

وأضاف أن "جميع انواع البذور المستخدمة في الزراعة هي من الاصناف العالية الجودة والمرغوبة في الاسواق" مشيراً الى "تخصيص مساحات كبيرة لزراعة المحاصيل العلفية للأبقار والاعنام، ومن مشاريع الانتاج الحيواني الحالية والمستقبلية في مدينة الامام الحسين (ع) مشروع تربية عجول اللحم، ومشروع تربية الأغنام، ومشروع دجاج اللحم، ومشروع تربية الدجاج البياض، ومشروع تربية وإنتاج أبقار الحليب".

والجدير بالذكر أن مدينة سيد الشهداء (عليه السلام) الزراعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، زرعت خلال الموسم الأول (1200) دونم

وبإجمالي طاقة انتاجية تصل الى (30000) قطعة في اليوم، والمشروع يعمل بشكل اوتوماتيكي عن طريق روبوتات، والسيطرة على الالوان تكون بدقة عالية، مع استخدام المياه الصافية والخالية من الاملاح لضمان جودة الانتاج" مضيفاً أن "المعمل ينتج ثلاثة اصناف من البلوك (خفيف الوزن، ومتوسط، واعتيادي)، اما خط انتاج المقرنص فهو بطاقة انتاجية تصل الى (2500 متر مربع) في اليوم، وهو على ثلاث درجات تحميل (عالية، ويستخدم في رصف ساحات الموانئ وغيرها، ومتوسطة، وخفيفة".

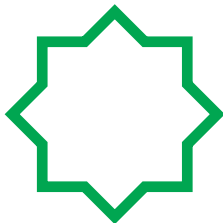
المدينة الزراعية

وفي الجانب الزراعي أعلن قسم التنمية الزراعية التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن المباشرة بالمرحلة الاولى من تسويق الخضروات الى الاسواق المحلية في محافظة كربلاء.

وأشار رئيس القسم المهندس قطان عوز الى "المباشرة بالمرحلة الاولى من تسويق الخضروات المنتجة في مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الزراعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة الى الاسواق المحلية في مدينة كربلاء المقدسة" مبيناً أن "الايام القادمة ستشهد تسويق انواع اخرى من المحاصيل الزراعية"، مؤكداً ان "العتبة الحسينية المقدسة تسعى من خلال ذلك الى دعم الاقتصاد العراقي وتقويض الاستيراد والمساهمة بتحقيق الاكتفاء الذاتي للبلد".

وأكد أن "منتصف الشهر المقبل سيشهد انطلاق المرحلة الثانية والتي ستشمل تسويق جميع انواع الخضروات وتستمر الى منتصف شهر ايار/مايو من العام المقبل".

واوضح عوز "إن مزرعة الإمام الحسين (عليه السلام) تستعد لطرح انتاجها من محاصيل



"المحاصيل الزراعية التي تنتجها العتبة الحسينية المقدسة هي محاصيل ذات جودة عالية حيث يتم اعتماد السماد العضوي وليس الكيماوي في زراعتها"



والاستراتيجية التي تساهم بدعم الاقتصاد الوطني وسد حاجة السوق والحفاظ على القيمة الشرائية للأسماك العراقية والسيطرة على الاسعار والحد من الاستيراد الذي يرهق الاقتصاد العراقي، مؤكدا ان عمليات التسويق مستمرة الى علوة الاسماك في كربلاء والقسم يستعد الان لتهيئة الاراضي الزراعية للموسم الجديد.

الخباطة المركزية

على بعد بضعة كيلومترات عن مركز مدينة كربلاء المقدسة ترتفع بناية متعددة الطوابق على الطريق الرابط بين محافظتي (كربلاء المقدسة- بابل)، وتحديدًا في منطقة (الابراهيمية)، خصصت لتكون إحدى أكبر المطاحن في العراق.

وقال نائب الأمين العام للعتبة الحسينية، والمدير المفوض لشركة خيرات السبطين الأستاذ (حسن رشيد جواد العبايجي)، إن "مشروع (مطحنة نور السبطين) يعد من المشاريع الاستراتيجية التي ستؤمن المادة الغذائية الأساسية وهي مادة (الطحين) للعائلة العراقية".

وأضاف أن "المشروع يعد من المشاريع الأساسية لرفد السوق العراقية ودعم الاقتصاد الوطني وتشغيل عدد كبير من الأيدي العاملة، وهو حلقة مهمة جدا في التكامل الاقتصادي من خلال الاعتماد على المواد الأولية وهي الحنطة التي تنتج من خلال المزارع الموجودة داخل البلاد".

من جانبه قال رئيس قسم الاستثمار في الشركة المهندس باسم محمد، إن "المشروع مشيد على ارض تبلغ مساحتها (5) دونم ونصف، وان بناية المطحنة الرئيسية مكونة من (6) طوابق بواقع

من الحنطة، فيما قامت في الموسم الماضي بزيادة المساحة الى (5000) دونم، فضلا عن اضافة (22) مرشة محورية للسقي ليصبح المجموع (36) مرشة، تغطي المرشة الواحدة ما بين (80) إلى (120) دونم، كما تم حفر (22) بئراً جديداً، الى جانب استخدام أحدث المكنات الزراعية.

مزرعة فدك النخيل

كشفت ادارة مزرعة فدك للنخيل التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، عن حجم الإنتاج الذي تم تسويقه الى محافظات كربلاء المقدسة والنجف الأشرف وبابل وبغداد.

وقال مدير المزرعة فائز أبو المعالي أن "عدد الفسائل التي تم زراعتها خلال هذه المرحلة بلغت أكثر من (7000) فسيلة فيما كان العدد بالمرحلة الأولى والتي زرعت في عام 2016 أكثر من (14000) فسيلة، وان الاصناف التي تم زراعتها عراقية وعربية جيدة ونادرة ولها سوق محلي وعالمي، وبلغ انتاج المزرعة خلال عام 2020 (20 الى 25) طنا من أصناف البرحي والمجهول والمكتوم، وغيرها، وتم تسويقها في محافظات كربلاء المقدسة والنجف الاشرف وبابل وبغداد، الا ان الطلب الأكثر عليها في كربلاء".

بحيرات الاسماك

وفي جانب قريب من الجانب الزراعي قال عوز الشمري، إن القسم يباشر بتسويق الاسماك الى اسواق الجملة في كربلاء، لافتا الى وجود اقبال واسع من قبل المواطنين على اسماء بحيرات العتبة الحسينية المقدسة.

وأوضح أن المشروع يعد المشاريع المهمة

عراقية من مهندسين وكوادر متخصصة بهذا المجال.

دار الوارث لطباعة والنشر

حيث قال مدير مطبعة دار الوارث منتظر صالح " الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ارتأت أن تنشئ داراً متخصصة بشؤون الطباعة و النشر لتتبنى نشر تراث و ثقافة و علوم اهل البيت عليهم السلام و الدفاع عن نهجهم القويم و ايضاح صراطهم المستقيم و حمل راية الحق في نصرة ثورة الامام الحسين عليه السلام و بيان مظلوميته، اضافة الى المساهمة في تلبية متطلبات السوق الاسلامي و المحلي من المطبوعات و الاصدارات المختلفة و في كافة المجالات، فقد تم تأسيس مشروع دار الوارث للطباعة و النشر ليكون مشروعاً رافداً و نبراساً رائداً في دنيا الطباعة و بأرقى المستويات ذات الكفاءة و الجودة و الاتقان.

وأشار الى قيام الدار بتوفير احتياجات مختلف اقسام العتبة الحسينية وبمختلف المنتجات منها الثقافية والكتب والمجلات وغيرها وبالإضافة الى الجانب الفني من خلال لوحات الدلالة والقطع التحذيرية والارشادية وباقي التفاصيل المتمثلة بالباقات والدروع، ولدار الوارث العديد من المساهمات والالتزامات والتعاقدات مع الوزارات والمؤسسات الحكومية والدوائر الدولية منها تعاقدنا مع وزارة التربية لطباعة المناهج وهذا ساهم وضاف لنا ايدي عاملة وتشغيل اكثر عدد ممكن، وبعدم ذهاب الاموال الى خارج البلد.

(1500م2) لكل طابق، بالإضافة الى البنايات الخاصة بالكهرباء والإدارة والمخازن، وإن الطاقة الإنتاجية للمطبعة ستبلغ (500) طن في اليوم"، مبينا أن "المشروع يضم مرفقا مهما وهو الساليوات الخاصة بتخزين الحبوب، وبطاقة استيعابية تبلغ (20) ألف طن".

معمل الوارث لصناعة اجهزة التبريد

فيما قال مسؤول شعبة التبريد في العتبة الحسينية المقدسة المهندس صفاء علي حسين "ان فكرة المشروع تولدت بعد ان اغرق السوق العراقي بأجهزة مستوردة اغلبها من النوع الرديء مع ارتفاع الاسعار وعدم وجود منتج محلي مختص بتصنيع او تجميع هذه الاجهزة".

واضاف ان المشروع حصل في عام 2017 على جميع الموافقات الرسمية الحكومية وتأسست شركة نسيم الوارث للتجارة والصناعات والاستثمارات الهندسية التابعة للعتبة الحسينية، وان معمل الوارث لأجهزة التبريد يعد الاول من نوعه في العراق لعدم وجود مشروع اخر مماثل له حتى الوقت الحاضر".

واكد ان المشروع لا يهدف الى تحقيق الارباح وانما الغرض منه تقديم خدمة مجتمعية بالدرجة الاولى وتشغيل ايدي العاملة والكوادر الهندسية التي تحمل مهارات متنوعة واستثمار الطاقات وتوجيهها بالشكل الصحيح وايضا الحفاظ على العملة الصعبة واحياء الصناعة العراقية، ويقع مشروع معمل نسيم الوارث لأجهزة التبريد على طريق كربلاء - النجف وبمساحة كبيرة ومجهز بكافة المعدات الخاصة بالإنتاج ويعمل بأيدي



ثقافة

نيبور
أهم مدن جنوب بلاد الرافدين الدينية

التطور القانوني
للعتبة الحسينية المقدسة

الأدب وجه الأمم
ولسان حالها

نِيبور

أهم مدن جنوب بلاد الرافدين
الدينية والثقافية قديما

اعداد: عامر الشيباني

تعد نيبور أو نفر واحدة من أهم المواقع الاثرية المكتشفة في العالم، والتي مر على حكمها كل من السومريين والاكديين والبابليين والاشوريين، وصولا للعصر العباسي، وهذه المدينة قد عدها علماء الآثار واحدة من أهم مدن العراق الدينية والثقافية القديمة.



كان موجوداً في دور العبيد. ومن أوائل الألف الرابع قبل الميلاد اكتشف فخار أوروك وآثار جمدة نصر في الجزء الغربي من الموقع. وفي الألف الثالث قبل الميلاد امتدت أرجاء المدينة على كلا جانبي القناة الرئيسية التي تتوسط الموقع. ووصلت نيبور إلى أقصى اتساع لها في عصر سلالة أور الثالثة (2112-2004 ق.م) حيث بلغت مساحتها 135 هكتاراً، وحينذاك توسعت الأحياء السكنية باتجاه الجنوب وعززت أسوار المدينة.

تاريخها

حلت أقوام عديدة للسكن في المدينة والمناطق القريبة منها في القرن السادس قبل الميلاد منهم البابليون والآراميون، وايضا الليديون والفريجيون القادمون من غربي بلاد الأناضول وشرقيها، كما وُجد إغريق وفلسطينيون من غزة ومجموعات من أهالي صور، وأصبح بالإمكان إحصاء تسع وثمانين مستوطنة تطل على ستين قناة محيطة بنيّور آنذاك.

وقد استمرت هذه المدينة مزدهرة في العصور الساسانية والإسلامية المبكرة (750-242م) وتطورت كثيراً في العصر العباسي الأول، حينما كانت بغداد عاصمة

وتعتبر نيبور -كما كشفت التنقيبات- العاصمة الدينية للعراق القديم، والمركز الديني الرئيسي في جميع عصور حضارة بلاد الرافدين القديمة وقد كانت تشتمل على العديد من المعابد دون غيرها من المدن الاخرى في الحضارات التي مرت على ارض السواد.

وتقع على بعد ثلاثين كيلومتراً جنوب مركز مدينة الديوانية، وعلى مسافة 7 كم شمال شرق مدينة عفك أحد اقضية محافظة ديوانية، وتبعد نحو 180 كم إلى الجنوب الشرقي من بغداد حالياً، ويغطي مساحة تقرب من 0.5 كم² - 1.5 كم². ويبلغ ارتفاع أعلى نقطة في الموقع 25م فوق مستوى السهل المحيط به.

عمليات التنقيب

بدأ التنقيب عن المدينة في عام 1851م، ثم أرسلت جامعة بنسلفانيا الأمريكية بعثة للتنقيب في نفر، وقد استخرج ما يقارب 17000 رقيماً مسمارياً.

واثبت علماء الآثار ان نيبور سُكنت منذ الألف السادس قبل الميلاد إلى نحو 800م، أي أنها استمرت قائمة لما يقارب من ستة آلاف عام، فقد أثبتت المجسات العميقة والكسر الفخارية المتناثرة أن هذا الموقع





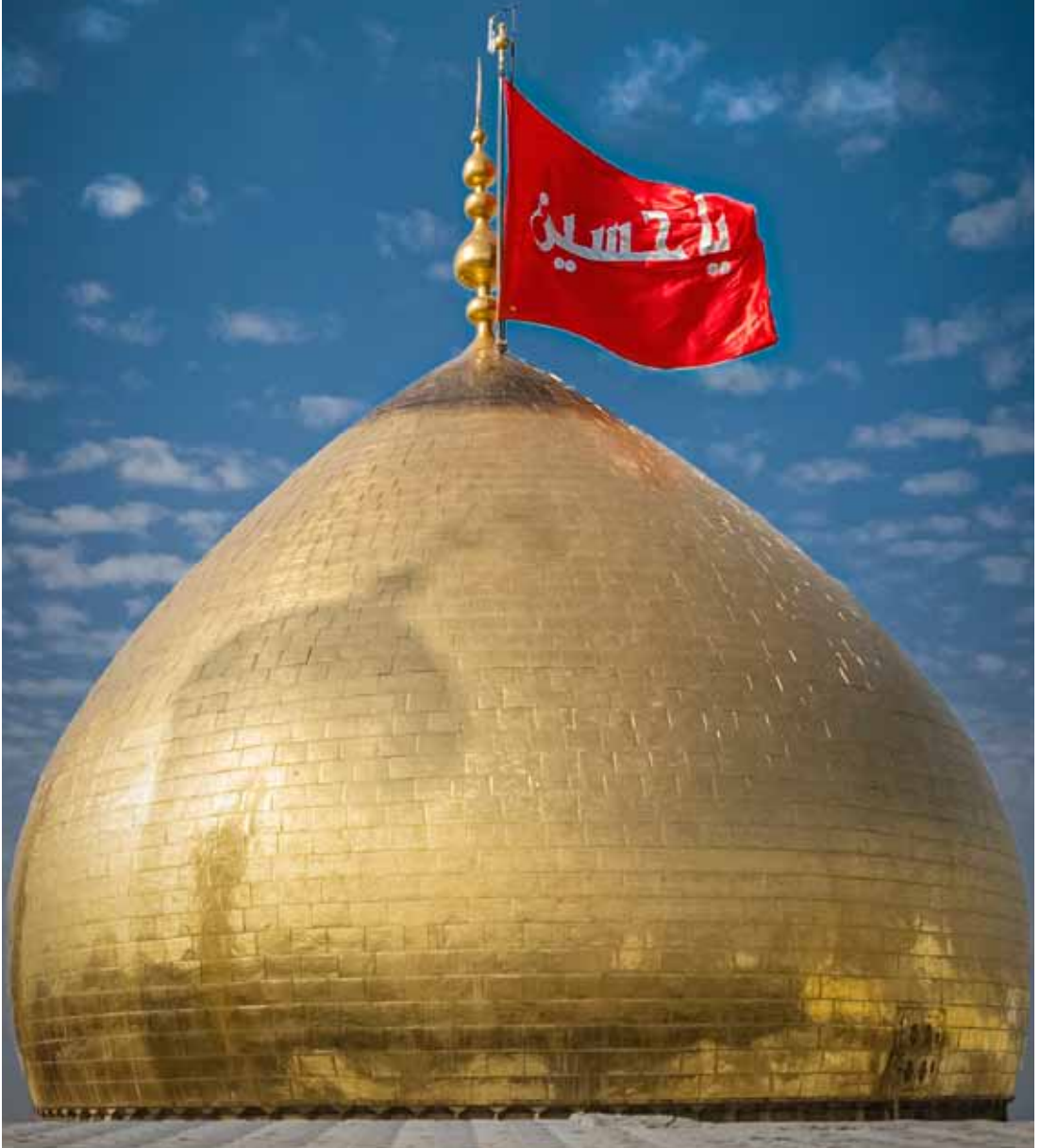
ووصل عدد الألواح الكتابية المكتشفة إلى ما يقرب من ثلاثين ألفاً دون أكثرها باللغة السومرية، ومن بينها 2100 نص أدبي، وهذا يعني أن معظم النصوص السومرية جاءت من مدينة نينور. وكانت النصوص الأكادية المكتشفة تشمل المعاجم ومجاميع نصوص الفأل والنصوص الطبية والفلكية. وقد اكتشفت أغلبية الرقم الكتابية في البيوت السكنية التي كشف عنها فيما عرف بـ (حي الكتبة) في جنوب شرقي الموقع. ومن المكتشفات المهمة لوح طيني يعود تاريخه إلى منتصف الألف الثاني قبل الميلاد يحمل خريطة لمدينة نينور وقد دوت عليها بالخط المسماري أسماء الأبنية المهمة والقنوات والبوابات، وقد كشفت التنقيبات الأثرية عن صحة المعلومات التي تقدمها هذه الخريطة التي يمكن عدها أقدم خريطة لمدينة في التاريخ.

للدولة. وفي العصر العثماني لم تكن هناك سوى قرى متناثرة فوق سطح موقع نفر. معابدها

تتميز مدينة نينور بمعابدها، وأهم تلك المعابد هو الخاص بالإله إنليل، وموضعه في الجهة الشمالية-الشرقية من المدينة، وعلى مقربة منه تقوم زقورة المدينة. وإلى جنوب غربي الزقورة يوجد معبد الإلهة إنانا الذي تم النزول فيه إلى عمق ستين قدماً تقريباً، حيث اكتشفت طبقاته المتتابعة التي وصل عددها إلى خمس وعشرين، تبتدئ بطبقة العصر الفرثي في حدود القرن الأول الميلادي.

ومن بين الرقم الطينية المكتشفة في نينور رقيم يحمل نصاً أدرجت فيه أسماء اثنين وعشرين معبداً كانت موجودة في المدينة في العصر الكاشي حينما دون ذلك النص، مما يدل على أهميتها الدينية - الثقافية.

التطور القانوني للعتبة الحسينية المقدسة • الحلقة الثانية





د. سعد الدين هاشم البناء

تطرقنا في حلقة سابقة الى التطور القانوني للعتبة الحسينية المقدسة للمدة منذ عام 61هـ -680م ولغاية تأسيس الدولة العراقية ، وسنبين في هذه الحلقة تطورها منذ عام 1925م ولغاية صدور دستور الجمهورية العراقية لعام 1963م (الملغى).

العامّة، وبين ان ادارة المراقد والمقامات تتم عن طريق مديرية المؤسسات الدينية والثقافية التي يرأسها مدير يساعده عدد من الموظفين.

وبموجب المادة الثانية عشر من قانون ادارة الاوقاف المذكور صدر نظام العتبات المقدسة من ديوان الاوقاف والشؤون الدينية في العراق ، نظم شروط توظيف السدان في العتبات المقدسة، وأشار أن السدان يعين بإرادة ملكية ويتقاضى راتباً يتناسب مع وظيفته.

وبين نظام العتبات رقم (42) لسنة 1950م الحالات التي يتم فيها سحب يد السدان بأمر من المرجع المختص (الوزير)، أشار النظام الى العقوبات التي تفرض على الخدم والمستخدمين او الفخريين المباشرين للخدمة، التي تصل الى الفصل من الخدمة، وحدد الجهة التي تتولى فرض العقوبة.

هكذا وردت القوانين والأنظمة ذات العلاقة بالعتبات المقدسة في ظل النظام الملكي في العراق ويتضح من خلالها تبعية إدارة العتبات المقدسة وكيفية تعيين السدان فيها ومدى إمكانية ممارسة الشعائر الدينية فيها.

وفي ظل النظام الجمهوري صدر دستور عام 1958م (الملغى). ومن خلال ما ورد في مواده من وجوب احترام حقوق الكيان العراقي، وصيانة حريته، وكون الإسلام دين الدولة، إقرار الدستور المذكور بحرية الاعتقاد والتعبير، وكذلك كون الحرية الشخصية والحرية الدينية مصونة بصورة مستقلة، بشرط عدم انتهاك النظام والآداب العامة، يظهر ان حرية ممارسة الشعائر والطقوس الدينية والعبادية وحرية الاعتقاد والتعبير، وكذلك الحرية الشخصية والدينية مصونة في الاماكن الدينية ومن هذه الأماكن العتبة الحسينية المقدسة.

وستتطرق في العدد المقبل عن صدور دستور عام 1963م (الملغى)....

فبعد تأسيس الدولة العراقية عام 1921م صدر القانون الأساسي العراقي لعام 1925م وبين ان الاسلام دين الدولة الرسمي وحرية القيام بالشعائر المألوفة على اختلاف مذاهبه محترمة لا تمس وتضمن لجميع ساكني البلاد حرية الاعتقاد وحرية القيام بشعائر العبادة وفقاً لعاداتهم ما لم تكن مخلة بالأمن والنظام العام، وما لم تنافي الآداب العامة ونص ايضاً ان (للعراقيين حرية إبداء الرأي والنشر والاجتماع وتأليف الجمعيات والانضمام اليها ضمن حدود القانون).

وما يلاحظ في النصوص المذكورة أنها نصت على حرية ممارسة الشعائر الدينية لمختلف المذاهب بشكل مطلق إلا انها حددت ذلك بكلمة (المألوفة) وهذا يعطي سلطة تقديرية للجهة الرسمية الحاكمة لتقرير ما هو مألوف او غير مألوف من الشعائر بينما كان من الأولى ان يتم تحديد المألوف من قبل المرجعية الدينية العليا كل حسب الطائفة التي ينتمي اليها كونها هي صاحبة الاختصاص مع تأييدنا بعدم الاخلال بالنظام والآداب العامة.

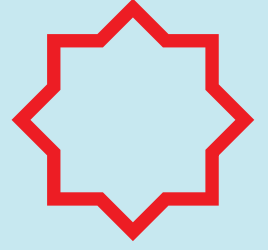
ونستنتج ان ممارسة الشعائر الدينية في العتبات المقدسة ومنها العتبة الحسينية المقدسة مكفولة وفق القانون المذكور رغم عدم وجود نص صريح يبين كيفية ادارة الشعائر والطقوس الدينية في العتبات المقدسة في مواد القانون.

وصدر قانون إدارة الاوقاف رقم (27) لسنة 1929م وأشارت الانظمة الصادرة في ظله الى ان الاوقاف التي تنحل توليتها لأي سبب كان تتم إدارتها من قبل مدير عام يتولى نيابة عن الوزير المسؤول (رئيس الوزراء) وتحت اشرافه وبموجب تعليماته العامة الى ان يعين لها متولي.

وصدر نظام تشكيلات ادارة الاوقاف رقم (27) لسنة 1947م، الذي اشار بشكل صريح لأول مرة الى اوقاف العتبات المقدسة بأنها تدار من قبل مدير الاوقاف

الأدب وجه الأمم ولسان حالها

• محمد المجيد



الخاصة ببعض الأمم تستتقصى في أصلها طبيعة الشعوب والأفراد السياسية والاجتماعية والعقائدية المتمكنة من ثقافتها المهيمنة والمسيطرة.

وقد خلدت بعض الأعمال الأدبية شعوبا مؤغلة في القدم، ولو لا تلك الأعمال لاندثرت وُرِكْنَ تراثها المعرفي والثقافي في عالم النسيان.

ومن تلك الأعمال ملحمة كلكامش في بلاد الرافدين واللياذة الاغريقية، مروراً بأدب المعلقات العربية، واخيراً وليس آخراً أدب الشعر العباسي الأول والثاني.

فقد أوضحت تلك الأعمال بشكل جلي جانباً واسعاً من ثقافة الشعوب والأمم في تلك الحقبة وما سادها من معايير ضابطة وأعراف حاكمة وحقوق مشتركة.

ومن كل ما تقدم يترتب على المعنيين بعلوم الإنسان، وخصوصاً أساتذة علم الانثروبولوجيا الالتفات بشكل مهني وعلمي لوضع دراسات وتصنيفات تستهدف حاضراً، قادرة على تقييم الوعي الاجتماعي والثقافة السائدة والمفاهيم الشائعة، فلطالما كان أدب الأمم لسان حالها ونبض وجدانها، لا سيما قصائد شعرائها المتداولة على ألسنة أفرادها.

يشغل الهاجس الأدبي والثقافي لمعظم الشعوب هامشاً مهماً يناغم تطلعاتهم وهمومهم على حد سواء، اذ كان ولا زال الحراك الثقافي مرآة تعكس وجه المجتمعات والأفراد وطبيعة تعاملهم مع مختلف الشؤون الإنسانية والحياتية المزامنة لحاضرهم وتستشرف مستقبلهم. ومجرد الاطلاع على مسار الحراك الأدبي والثقافي لأمة ما أو مجتمع، يتمكن الناقد الضليع في الرصد والتشخيص والتحليل أن يخرج بحصيلة معرفية لا بأس بها عن طبيعة تلك الأمة أو ذلك المجتمع، فتتضح للناقد أو الباحث جملة من المعتقدات الفكرية التي يعتنقها الأغلبية و اتجاه مدارسهم المعرفية، والاطلاع أيضاً على ما يلامس قلوبهم أو يثير حنقهم، إلى جانب مستوى العدالة الاجتماعية السائدة في تلك المجتمعات ومديات الرضا والسخط السائدة بين الأفراد.

كما يعكس الحراك الأدبي والثقافي جانباً بالغ الأهمية أيضاً، يتمثل بمعايير الحقوق الإنسانية والأعراف الاجتماعية التي تتميز بها المجتمعات.

وقد أفرد كثير من المفكرين والناقدین بحثاً مطولة في دراسة الأدب والثقافة



كلمات مسهمة

- يحيى الفتلاوي

أجل	مدينة ثورية	حرف جر	ذاه فقر النمل	من مصائد التوعية	ارتقت	
مقرون	صنات	قريب		عدم وضوح	أقتلع وأزال	تساعدنا في الكلام
مماعات مسلحة في القسم				نواة كما		
في الظهيرة	يحظرن				نصف فائر	حجر كريم
ميزان	مدن				هجع	
نسرذ				محرق		
				توهج		
سلاح المغرب للتييس	نعرض		هي طي من لكر أهل البغداد العرب			
	رقد			متمثالان	تحرك وانقر	
	نلي المخرع			سد الحفرة	أخو سام	
غير مطوع					جمع حورية	
من الأعمال بدل على الحاضر					تحدثم	
				مدينة مغربية		
				يشيد		
عكس الحاسم	مماثلة	القديم				للشد والربط
شريك					صفت	
أملس			رجل عن الدنيا للتهي	من الحشرات	أصول	
لي حد بعيد			حرف جر		عقل	
	طائر مغرد					
يضمن السلامة	ويحول نون التذامة				عوض	

ا	ل	ر	م	ن	أ
ب	ق	ز	ع	ل	م
ال	ت	ف	س	ي	ل
ر	ص	ث	ا	ذ	ان
م	ح	ا	س	ك	ا
ن	ي	د	ل	ا	ع
م	م	ج	ج	ع	*
ح	ا	ن	ذ	ل	ع
ل	ص	س	ا	م	ع
ح	ق	ا	ل	ع	ب

حل العدد السابق

لسلامة دماغك امتنع عن السكر

• اعداد: عامر الشيباني

يعتقد اغلب الناس ان افضل طاقة للدماغ هي الاطعمة الحلوة التي تحتوي على نسب مرتفعة من السكريات، وبالتأكيد أن مادة الجلوكوز المصدر الوحيد الذي يستمد منه الطاقة. لكن ماذا يحدث للدماغ اذ تناول الانسان كميات مفرطة من السكريات.



الادمان

عند تناول السكر بشكل كبير فإنه يضعف كلا من المهارات المعرفية والتحكم الذاتي، كما أن تناول السكر يحفز عند كثير من الناس الرغبة في تناول المزيد، فالسكر له آثار جانبية تشبه إلى حد كبير آثار الإدمان على المخدرات بالنسبة لمركز المكافأة في الدماغ.

تشير دراسات لمختصين إلى أن الأطعمة الحلوة يمكن أن تحدث تأثيرات شبيهة بالإدمان في دماغ الإنسان، ما يؤدي إلى فقدان التحكم بالنفس، والإفراط في تناول الطعام، وما يتبعه من زيادة في الوزن.

وأثبتت بحوث علمية أن الأطعمة ذات النسبة المرتفعة من السكريات تنشط مناطق في المخ مرتبطة بإثارة مشاعر الجوع مقارنة مع أطعمة منخفضة التركيز من السكر. هذه الأطعمة سببت ارتفاعاً في نسبة جلوكوز الدم ما نتج عنه اندفاعاً أكبر للإدمان في المخ.

أضراره

ليس الدماغ وحده الذي يصيبه الضرر اثر تناول السكر بأفراط، إذ ان هنالك أضرارا على جميع أعضاء الجسم. فتأثير السكر طويل الأمد على الدماغ يؤدي إلى تباطؤ الوظيفة الإدراكية والعجز في الذاكرة والانتباه. وتشير بعض الأبحاث إلى أن استهلاك السكر

بشكل مرتفع يسبب التهاباً في الدماغ، ما يؤدي إلى مشاكل في الذاكرة.

وتؤثر السكريات كذلك على المزاج. ففي سن الشباب، تتعرض القدرة على معالجة المشاعر للخطر عند ارتفاع نسبة الجلوكوز في الدم.

وتذكر دراسات أن تناول السكر بنسبة اكبر عن حاجة الجسم يسبب زيادة في مشاعر القلق والحزن بسبب الارتفاع الحاد بنسبة جلوكوز الدم.

ويضر ارتفاع نسبة الجلوكوز في الدم بالأوعية الدموية، حيث يعتبر تلف الأوعية الدموية السبب الرئيسي لمضاعفات الأوعية الدموية لمرضى السكري، ما يؤدي لتلف الأوعية الدموية في الدماغ والعينين المسببة لاعتلال الشبكية.

لسلامتك

وبشأن كل ما تقدم، هنالك خطوات يمكن ان تقي من المخاطر كافة، فتناول الأطعمة السكرية بشكل معتدل هو مفتاح الوقاية، وكذلك الاعتماد على مصادر طبيعية للحصول على السكريات أفضل من تناوله في السكاكر والحلويات التي تحتوي على سكر مكرر، كما يمكنك أن تحصل على السكر من الفواكه التي تحتوي على ألياف ومضادات أكسدة ومواد كيميائية نباتية ذات تأثير إيجابي على الدماغ.



المبعضات الدينية

٢٧ رجب الأصب



وَيْلٌ لِّلشَّامِ





المفكرة الحسينية
مسابقات

احصل على نسختك
من المفكرة الحسينية
2021

اقتن المفكرة وكن احد الفائزين بجوائزها.



منافذ البيع:

- مركز البيع المباشر في منطقة ما بين الحرمين.
- قسم الاعلام داخل الصحن الحسيني الشريف.